

" دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي "
دراسة ميدانية على الجامعات المصرية بصعيد مصر

بحث للنشر كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال

إعداد

شيرين السيد عبدالله محمد عثمان
باحثة دكتوراه – كلية التجارة – جامعة السويس

الدكتور
د/ منى محمد صالح
مدرس إدارة الأعمال
كلية التجارة – جامعة السويس

الأستاذ الدكتور
أ.د/ رانية عبد المنعم شمعة
أستاذ إدارة الإنتاج والعمليات
عميد كلية التجارة جامعة السويس
كلية التجارة – جامعة السويس

مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية
كلية التجارة – جامعة السويس
المجلد الخامس – العدد الثاني
يونيو 2025

رابط المجلة: <https://safq.journals.ekb.eg>

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية، اليقظة البيئية)، في تحقيق التميز المؤسسي بأبعاده المتمثلة في (التميز القيادي، التميز الخدماتي، التميز المعرفي)، بالتطبيق على الجامعات المصرية بصعيد مصر، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة فرض أساسي، وقد تم اختبار صحة هذا الفرض باستخدام أسلوب الاستقصاء كأداة لجمع البيانات الأولية، بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية الطبقية لمجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة، وتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية بسيطة حجمها 375 مفردة، وقد اعتمد تحليل البيانات واختبار الفرضيات على استخدام أساليب نمذجة المعادلة الهيكلية، والتحليل العاملي التوكيدي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي بالجامعات المصرية بصعيد مصر، وتم تقديم خطة عمل لتنفيذ توصيات الدراسة لمعرفة العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي بالجامعات المصرية بصعيد مصر، وتقديم بعض الاقتراحات لبحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية - التميز المؤسسي. أبعاد اليقظة الاستراتيجية – الجامعات المصرية بصعيد مصر.

Abstract

This study aimed to identify the role of strategic vigilance with its dimensions (technological vigilance, competitive vigilance, marketing vigilance, and environmental vigilance) in achieving institutional excellence with its dimensions (leadership excellence, service excellence, and knowledge excellence), applied to Egyptian universities in Upper Egypt. The study employed the descriptive-analytical method. To achieve the study's objectives, a main hypothesis was formulated and tested using a survey as a tool for collecting primary data. The study relied on a stratified random sampling method, targeting faculty members at Egyptian universities in Upper Egypt, with a sample size of 375 individuals. The analysis of data and hypothesis testing utilized structural equation modeling (SEM) and confirmatory factor analysis (CFA). The findings revealed a positive impact of strategic vigilance on achieving institutional excellence in Egyptian universities in Upper Egypt. The study proposed an action plan to implement its recommendations and understand the relationship between strategic vigilance and institutional excellence in these universities. Furthermore, suggestions for future research were provided.

Keywords: Strategic vigilance – Institutional excellence – Dimensions of strategic vigilance – Egyptian universities in Upper Egypt

تُعتبر العولمة والمنافسة الشديدة والمعلوماتية عوامل رئيسية تؤدي إلى تغييرات كبيرة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على مستوى العالم، مما أوجد بيئة تتميز بالتغيرات الديناميكية وعدم اليقين والتهديدات. في هذا السياق، تستطيع المنظمة التي تتبنى التعلم المستمر وتمتلك المعرفة والمعلومات فهم محيطها والتنبؤ بالتغيرات المحتملة، مما يمكنها من إجراء التعديلات اللازمة مبكرًا استجابةً لهذه التغيرات. وبالتالي، يمكن للمنظمة أن تتكيف بذكاء وتحافظ على نموها وتطورها. لذا، تحتاج المنظمات إلى تطوير قيم عمل جديدة والتفكير بطرق مبتكرة، بالإضافة إلى تحديث المعايير والسلوكيات. يجب عليها تبني ممارسات جديدة والاستفادة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة والأساليب الحديثة للتكيف مع البيئات المتغيرة باستمرار (Shafie,2023).

تُعد اليقظة الاستراتيجية من القضايا الأساسية التي تواجه جميع المنظمات الراغبة في مواكبة التطورات الديناميكية في مجالاتها. فهي تساعد هذه المنظمات على تطوير آليات للتكيف، مما يمكنها من تجنب المخاطر التي تهددها واستغلال الفرص المتاحة في أسرع وقت ممكن. يمكن اعتبار اليقظة الاستراتيجية عملية مستمرة تركز على جمع البيانات والمعلومات بشكل متكرر ودقيق، ومعالجتها وفقًا لأغراض متعددة بالإستناد إلى الخبرات ذات الصلة. علاوة على ذلك، تنتج اليقظة الاستراتيجية للمنظمات استشرار واغتنام الفرص الحالية والجديدة من خلال تخصيص الأصول والقدرات والموارد التنظيمية بشكل فعال. وتكون المنظمات اليقظة قادرة على إدخال منتجات مبتكرة دون التأثير سلبًا على المنتجات القائمة (Alshaer,2020).

تُعتبر الجامعات أساس تقدم المجتمعات ورفقيها، حيث تمثل منارة للعلم والحضارة والثقافة. وترتبط الجامعة ارتباطًا وثيقًا بالمجتمع، ويتضح ذلك من خلال الأدوار التي تلعبها في خدمة المجتمع. لذا، من خلال أداء وظيفة التعليم، تُسهم الجامعة في نقل الثقافة والعلم بين الأجيال، ومن خلال أدائها لوظيفة البحث العلمي، تعمل على حل المشكلات المجتمعية ومن ثم، تساهم في خدمة المجتمع وتطويره، وهي سبب في تقدم ورقي المجتمع. في العقود الأخيرة، برزت وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع وتوجهها الاستراتيجي الرائد في أداء رسالتها جنبًا إلى جنب مع وظائف التعليم والبحث العلمي (Hani,2023).

من ناحية أخرى، تُعتبر اليقظة الاستراتيجية إجراءً مستمرًا تقوم به الجامعات لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبيئة العامة لها، واستخدامها لفهم التغيرات التي قد تحدث في هذه البيئة، كما يساعد ذلك في إتخاذ الإحتياجات اللازمة لاستغلال الفرص أو مواجهة التهديدات، إذ يُعتبر عملية جماعية مستمرة يتم تنفيذها من قبل مجموعة من الأفراد بشكل تطوعي (Hani,2023).

وفي ظل أهمية اليقظة الاستراتيجية كأحد المدخلات الرئيسية لتحقيق التميز المؤسسي، خاصة في ظل التوجه المتزايد نحو تحسين أداء المنظمات وتعزيز كفاءتها وفعاليتها على مستوى العمليات والنتائج، بات هذا الموضوع محط إهتمام كبير من قبل واضعي السياسات التطويرية والتنموية. يعود ذلك إلى ارتباطه الوثيق بالعديد من الجوانب التنظيمية مثل الأنظمة، والهياكل، والبرامج، التي تمتلك تأثيراً طويلاً الأمد على قدرة المنظمة في تحقيق أهدافها وخططها المستقبلية (Aljahny2023). وفي ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة أمله في معرفة دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي بالجامعات المصرية بصعيد مصر.

أولاً: الدراسات السابقة:

• الدراسات السابقة التي تناولت اليقظة الاستراتيجية:-

أشارت دراسة (Alshaer,2020) إلى إبراز أثر اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة بـ (اليقظة التكنولوجية، واليقظة التسويقية، واليقظة التنافسية، واليقظة البيئية) على البراعة التنظيمية بأبعادها المتمثلة (الاستغلال، والاستكشاف)، وأعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (217) مديراً من البنوك التجارية الأردنية، توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لليقظة الاستراتيجية على البراعة التنظيمية.

هدفت دراسة (Jalod,2021) إلى بيان أثر اليقظة الإستراتيجية بأبعادها المتمثلة بـ (اليقظة التكنولوجية، واليقظة التسويقية، واليقظة التنافسية، واليقظة البيئية) على الأداء الريادي بأبعاده المتمثلة بـ (التوجه الاستراتيجي، والتوجه نحو الموارد، والهيكل الإداري، وفلسفة المكافآت، وثقافة ريادة الأعمال)، وأعمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة من (123) مديراً من الشركة اور العامة بالعراق، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لليقظة الاستراتيجية على الاداء الريادي

وتطرقت دراسة (Al-Tanayeeb,2020) إلى معرفة أثر علاقة أبعاد اليقظة الإستراتيجية المتمثلة في (اليقظة البيئية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة التنافسية، واليقظة التسويقية)، على إدارة الأزمات وأبعادها المتمثلة في (اكتشاف إشارات التحذير، والاستعداد والوقاية، واحتواء أو الحد من الأضرار، والتعافي والتعلم) اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة الدراسة (118) من جميع العاملين داخل فروع منطقة الزرقاء بالبنك الأهلي التجاري باليمن، توصلت الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية وأثر ملموس بين اليقظة الإستراتيجية وإدارة الأزمات

وتناولت دراسة (Fadhil,2021) اختبار تأثير الوعي الاستراتيجي بأبعادها المتمثلة (إعادة التأطير، التفكير المنهجي، التوجه نحو التعلم، والتأمل) في تعزيز اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية، واليقظة البيئية) في المؤسسات الاستثمارية بالقطاعات الإدارية والهندسية والفنية داخل مجموعة الكفيل للاستثمارات العامة في كربلاء، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (124) مفردة من المديرين بالقطاعات الصناعية والاستثمارية العراقية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الوعي الاستراتيجي للمديرين له تأثير إيجابي على تعزيز اليقظة الاستراتيجية في الشركات.

وسعت دراسة (Shafie,2023) إلى التحقيق في العلاقة بين التعلم الاستراتيجي، بأبعادها المتمثلة في (خلق المعرفة الاستراتيجية، توزيع المعرفة الاستراتيجية، توزيع المعرفة الاستراتيجية، تطبيق المعرفة الاستراتيجية) بأبعادها المتمثلة في (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التجارية) بالشركات البترول الدولية بمصر، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (130) مفردة من المديرين بالمستويات الادارية بالشركات البترول الدولية بمصر، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم الاستراتيجي واليقظة الاستراتيجية.

كما هدفت دراسة (Aljahny,2023) على التعرف على مستوى اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة (اليقظة البيئية، اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية) والتطوير التنظيمي بأبعادها المتمثلة (التكنولوجيا، التعلم والنمو، إجراءات العمل) في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، والكشف عن الفروق بين استجاباتهم تعزى لمتغيرات (مكان العمل، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، الوظيفة)، أعمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة من (259) قائداً أكاديمياً من جميع القيادات الأكاديمية في ثلاث جامعات سعودية، توصلت النتائج إلى توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين اليقظة الاستراتيجية والتطوير التنظيمي في الجامعات السعودية بشكل عام، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات القيادات الأكاديمية حول مستوى التطوير التنظيمي بأبعاده، تعزى لمتغيرات (مكان العمل، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، والوظيفة).

وتطرقت دراسة (Thneibat,2023) إلى تحديد تأثير تكامل سلسلة التوريد بأبعاده المتمثلة في (التكامل الاستراتيجي، التكامل الداخلي، التكامل الخارجي) من خلال الأداء الاستراتيجي والدور الوسيط لليقظة الاستراتيجية، أعمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وبلغت عينة الدراسة 144 مديراً من الشركات الصناعية الاردنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تكامل سلسلة التوريد له تأثير على الأداء الاستراتيجي، كما أظهرت سلسلة التوريد تؤثر على الأداء الاستراتيجي، كما أوضحت الدراسة أن استجابة سلسلة التوريد تتوسط تأثير اليقظة الاستراتيجية على الأداء الاستراتيجي.

كما سعت دراسة (Ouali,2024) إلى معرفة دراسة واقع تطبيق اليقظة الاستراتيجية، بأبعادها المتمثلة في (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية) ودورها في استدامة الميزة التنافسية، بأبعادها المتمثلة في (الابتكار، التكلفة، المرونة، الجودة، الاستجابة السريعة، المساواة) داخل المؤسسات الجزائرية. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (57) مفردة للمتغيرات الشخصية من المؤسسات

الجزائرية، توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تبني نظام اليقظة الاستراتيجية لمراقبة وتحليل المعلومات الاستراتيجية لاستغلال الفرص ومواجهة التهديدات. وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة هو توجه استراتيجي مهم للمنظمات التي تسعى إلى الريادة والنجاح، وهو ما يتحقق من خلال المعرفة وقدرات الموارد البشرية.

• الدراسات السابقة التي تناولت التميز المؤسسي:-

هدفت دراسة (Abdel-Rahman,2021) إلى تحديد أثر الحوكمة الإلكترونية بأبعادها المتمثلة في (الشفافية،المساءلة، المشاركة الفعالة، تطوير الموارد، تمكين الوظائف، البنية التحتية) على تحقيق التميز المؤسسي بأبعادها المتمثلة في (السياسات والاستراتيجيات، إدارة الموارد، رضا الموظفين، نتائج الأداء) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة حائل، وذلك في سياق رؤية المملكة 2030، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (152) عضو هيئة تدريس من مختلف كليات جامعة حائل بالسعودية، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة الإلكترونية والتميز المؤسسي.

وتناولت دراسة (محمد،2022) إلى معرفة علاقة الذكاء الإستراتيجي بأبعادها المتمثلة في (الاستشراف، تفكير المنظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة)، في تحقيق التميز المؤسسي بأبعادها المتمثلة في (القيادة، الاستراتيجية، الموارد البشرية، الشراكات، العمليات، نتائج العملاء، نتائج العاملين، نتائج المجتمع، نتائج الاداء الرئيسية)، بتوسط إدارة المواهب بأبعادها المتمثلة في (استقطاب المواهب، إدارة الاداء، تنمية المواهب، المكافآت)، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إجراء الدراسة على عينة حجمها مكونة من (367) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إيجابي للذكاء الاستراتيجي ككل، ما عدا بعدى كل من (الرؤية المستقبلية، والشراكة) على التميز المؤسسي، وتوصلت أيضاً إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لإدارة المواهب ككل، ما عدا بعد (المكافآت) على التميز المؤسسي، وتوصلت أيضاً إلى وجود تأثير معنوي إيجابي للذكاء الإستراتيجي، ما عدا بعد (الإستشراف) على إدارة المواهب، وتوصلت النتائج أيضاً إلى وجود تأثير معنوي غير مباشر للذكاء الاستراتيجي والتميز المؤسسي بتوسط إدارة المواهب.

وتطرق دراسة (ALqubelat,2023) إلى قياس وتحليل أبعاد التميز المؤسسي المتمثلة في (التميز القيادي، تقديم الخدمة، التميز البشري) وأثرها على الصورة الذهنية لمنظمات الأعمال بأبعادها المتمثلة في (الصورة الذهنية للذات، الصورة الذهنية المرغوبة، الصورة الذهنية المدركة)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (110) موظفاً من العاملين في البنوك الأردنية، توصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير إيجابي بين أبعاد التميز المؤسسي والصورة الذهنية لمنظمات الأعمال.

وأستهدفت دراسة (Aibaji ,2023) إلى معرفة وقياس وتحليل أثر القدرات الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة في (القدرات الإدارية، القدرات المعرفية، القدرات التكنولوجية، القدرات التسويقية) على التميز المؤسسي بأبعاده المتمثلة في (التميز البشري، تقديم الخدمات، التميز القيادي)، في البنوك الإسلامية، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إجراء الدراسة على عينة حجمها (107) من العاملين في البنوك الإسلامية الواقعة في مدينة مادبا، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لجميع أبعاد القدرات الاستراتيجية على التميز المؤسسي بالبنوك الإسلامية.

وسعت دراسة (Alshammari ,2024) إلى معرفة علاقة الارتباط والتأثير بين التخطيط الاستراتيجي بأبعادها المتمثلة في (التحليل الاستراتيجي، الرؤية الاستراتيجية، الرسالة الاستراتيجية، الأهداف الاستراتيجية) والتميز المؤسسي بأبعاده المتمثلة في (القيادة، رضا العملاء، رضا الموظفين، رضا المجتمع) ، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إجراء الدراسة على عينة حجمها مكونة من (101) عضو هيئة تدريس في جامعة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية وتأثير قوي بين التخطيط الاستراتيجي والتميز المؤسسي.

كما سعت دراسة (حماده، 2025) إلى معرفة تأثير الجدارات الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية المشتركة، الروح التعاونية، تمكين العاملين، الإبداع)، على التميز المؤسسي بأبعادها المتمثلة في (تميز القيادة، تميز العاملين، الثقافة التنظيمية، التعليم والتحسين المستمر)، واختبار الدور الوسيط للذكاء الإستراتيجي بأبعادها المتمثلة

في (الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، التحفيز، الشراكة)، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إجراء الدراسة على عينة حجمها مكونة من (360) مفردة من العاملين (رؤساء القطاعات، مديري الإدارات، رؤساء الأقسام) بكافة المستويات الإدارية بشركة ميناء القاهرة الجوية، وتوصلت نتائج الدراسة أن الجدارات الاستراتيجية والذكاء الاستراتيجي لهم تأثير إيجابي على التميز المؤسسي، كما توصلت أيضاً إلى أن الذكاء الاستراتيجي يلعب دور الوساطة الجزئية في العلاقة بين الجدارات الاستراتيجية والتميز المؤسسي، وتوصلت أيضاً إلى أنه يوجد تأثير إيجابي للجدارات الاستراتيجية على مختلف أبعاد التميز المؤسسي.

• الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي:-

تطرقت دراسة (أبو جربوع، 2022) الى التعرف على العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة في (واقع اليقظة الاستراتيجية في الجامعة، اليقظة الاستراتيجية في الجامعة، اليقظة الاستراتيجية لدى العاملين) والتميز المؤسسي واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (125) أكاديمي و (52) إداري، بجامعة غزة فلسطين، توصلت نتائج الدراسة أن توجد علاقة إيجابية بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي. وأستهدفت دراسة (عبد العزيز، 2023) التعرف على أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية المتمثلة في (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التسويقية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية) على أبعاد التميز المؤسسي (طبقاً للنموذج الأوروبي) المتمثلة في (التوجه، التنفيذ، النتائج)، وأعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد بلغت عينة الدراسة (322) مفردة من مديري الإدارات والعاملين بمجموعة شركات أرما بالقاهرة، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد تأثير لليقظة الإستراتيجية على التميز المؤسسي (طبقاً للنموذج الأوروبي).

• التعقيب العام على الدراسات السابقة:-

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة تبين مايلي :-

- يتضح من عرض الدراسات السابقة أنه لا يوجد دراسات عربية ولا أجنبية تناولت متغيرات الدراسة بصورة مجتمعة لليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي بالجامعات المصرية بصعيد مصر في حدود علم الباحثة، وهذا ما ستحاول هذه الدراسة تناوله. وأن هناك تشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابق ذكرها وتتمثل في النقاط التالية:
- وجود إتفاق واضح بين معظم الدراسات السابقة على أهمية اليقظة الاستراتيجية وأنها قضية مهمة لجميع المؤسسات.
- اتفقت الدراسات السابقة على وجود علاقة إيجابية لليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة في تحقيق الأهداف المختلفة التي تناولها كل دراسة، مع إختلاف ترتيب الأبعاد من حيث أهميتها.
- يوجد إتفاق بين معظم الدراسات السابقة ومنها دراسة كل من (Alshaer,2020)، (Jalod,2021)، (Al-Tanayeeb,2020)، (Fadhil,2021)، على تناول نفس الأبعاد (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية، اليقظة البيئية) وهي الأبعاد التي تتبناها الباحثة في الدراسة الحالية
- بينما اختلفت دراسة كلا من (Aljahny,2023)، (Ouali,2024)، (Shafie,2023)، (عيسى، 2022)، (عبد العزيز، 2023)، من حيث الأبعاد، وبينما تناولت دراسة (Thneibat,2023) اليقظة الاستراتيجية كمغير وسيط
- من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي توصلت دراسة كلا من (عيسى، 2022)، (عبد العزيز، 2023)، أنه توجد علاقة وتأثير إيجابي بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كلا من (عيسى، 2022)، (عبد العزيز، 2023) في استخدام المتغير المستقل اليقظة الاستراتيجية، والمتغير التابع التميز المؤسسي ولكن تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسات من حيث الهدف، الأبعاد، ومن ناحية نطاق التطبيق.
- ومن خلال إستعراض أبعاد اليقظة الاستراتيجية، أتضح أن هناك اتفاق بشكل عام في ضوء الدراسات السابقة على الإعتماد على 4 أبعاد لليقظة الاستراتيجية، (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية،

اليقظة البيئية) وأُعتمدت عليها دراسة كلا من، (Alshaer,2020)، (Jalod,2021)، (Al- Tanayeeb,2020)، (Fadhil,2021)، (Aljahny,2023)، (Alabbasi,2022)، (الحسنى، 2023)، وهى الأبعاد التى سوف تعتمد عليها الدراسة الحالية نظراً لشموليتها وبما يتناسب مع طبيعة المجتمع محل الدراسة.

- ومن خلال إستعراض أبعاد التميز المؤسسى أتضح أن هناك اختلاف فى دراسة كل من (Abdel- Rahman,2021)، (محمد،2022)، (Alshammari ,2024)، (حماده، 2025).
- بينما أتفقت دراسة كلا من (ALqubelat,2023)، (Albaji ,2023) والدراسة الحالية من حيث الأبعاد(التميز القيادى، التميز الخدماتى، التميز المعرفى)، كما تشابهت من حيث نطاق التطبيق.
- بينما أتفقت دراسة كل من (Abdel-Rahman,2021)، (محمد،2022)، (Alshammari ,2024)، والدراسة الحالية من حيث نطاق التطبيق على الجامعات بشكل عام.
- وأتضح أن هناك اتفاق بشكل عام فى ضوء الدراسات السابقة على الإعتماد على أبعاد التميز المؤسسى(التميز القيادى، التميز الخدماتى، التميز المعرفى)، وأُعتمدت عليها دراسة كل من، (حماد،2018)، (جمعة،2018)، (سعد، إبراهيم، 2022)، (ALqubelat,2023)، (Albaji ,2023)، هى الأبعاد التى سوف تعتمد عليها الدراسة الحالية نظراً لشموليتها وبما يتناسب مع طبيعة المجتمع محل الدراسة، وتم إستخدام هذه المقاييس لأنها أكثر استخداماً فى الدراسات السابقة وتتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.
- وبشكل عام اختلف مجال التطبيق فى الدراسات السابق ذكرها ما بين القطاع الصناعى والخدمى والحكومى، وقطاع البنوك، وشركات البترول، والجامعات الخاصة، بينما أختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مجال التطبيق وخاصة فى الجامعات المصرية بصعيد مصر.

خامساً : الفجوة البحثية والإضافة العلمية من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية :-

هناك عدة أوجه تبرز الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- فى ضوء عرض الدراسات السابقة سعت الدراسة الحالية الربط بين اليقظة الاستراتيجية (كمتغير مستقل)، والتميز المؤسسى (كمتغير تابع)، والتعرف على أهم الأبعاد التى لها أثر معنوى وأيضاً علاقة إرتباط لكل من متغيرات الدراسة.
- لم تلاحظ الباحثة من خلال الرجوع للدراسات السابقة أى من الدراسات قامت بربط المتغيرات الرئيسية محل الدراسة بشكل عام فى الجامعات المصرية بصعيد مصر ومجال التطبيق بشكل خاص، فى حدود علم الباحثة، وهو ما يمثل أحد الدوافع التى أستندت إليها الباحثة فى سبيل إعداد هذه الدراسة، وفى ضوء ماسبق يتم تحديد الفجوة البحثية:

يوضح الجدول رقم (1) الفجوة البحثية

نتائج الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسة الحالية
أظهرت نتائج الدراسات السابقة مايلى: - أن اليقظة الاستراتيجية لها أهمية فى المؤسسات بمختلف أنواعها - تساهم اليقظة الاستراتيجية فى تحقيق التميز المؤسسى	من خلال الدراسات السابقة والدراسة الحالية تتمثل الفجوة البحثية فيما يلى : هناك ندرة فى حدود علم الباحثة فى الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت متغيرات الدراسة الرئيسية	تتناول الباحثة فى هذه الدراسة اليقظة الاستراتيجية ودورها فى تحقيق التميز المؤسسى للجامعات المصرية بصعيد مصر، وذلك من خلال التركيز على النقاط التالية :

نتائج الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسة الحالية
- أغلب الدراسات اعتمدت على مجموعة متشابهة من الأبعاد التي تقيس اليقظة الاستراتيجية وتتمثل في (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية) - تعددت وتنوعت المتغيرات التي تناولت اليقظة الاستراتيجية بمتغيرات أخرى متعددة - اختلفت الدراسات في قياس المتغير التابع التميز المؤسسي فكل دراسة تناولت مجموعة من المقاييس تختلف عن الأخرى. - ساهمت الدراسات السابقة على بناء بعض أركان الإطار النظري للدراسة وتوضيح المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة الحالية ("دور اليقظة في تحقيق التميز المؤسسي") - ضرورة تحول المؤسسات العامة إلى مؤسسات تسعى للتميز المؤسسي حتى تضمن البقاء والاستمرار والتطور.	بالطبيق على الجامعات المصرية بصعيد مصر - مساهمة نتائج الدراسة في ترشيد القرارات الإدارية، وإثراء وإضافة للمعرفة في هذا المجال.	- تحديد أبعاد اليقظة الاستراتيجية في الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة - تحديد معايير تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة - اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف ومجال التطبيق - أهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها هو تطرقها لمعرفة تأثير دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي على الجامعات المصرية بصعيد مصر - قيام الباحثة من خلال النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها بإعداد خطة عمل تنفيذية للتوصيات

المصدر: من إعداد الباحثة

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

1- اليقظة الاستراتيجية

• مفهوم اليقظة الاستراتيجية:-

عرفها (Alshaer,2020) أن اليقظة الاستراتيجية "تشير إلى الاهتمام والوعي بالأحداث الجارية والتجارب الداخلية والخارجية والتدقيق المستمر في التوقعات والرغبة في الابتكار".

وأضاف (Fadhil,2021) بأنها "العملية المعلوماتية التي من خلالها يمكن للمنظمة الاستماع بشكل إبداعي والتنبؤ بالمعلومات الاستباقية عن بيئتها، واكتشاف الفرص وتقليل عدم اليقين".

ويضيف (Al-Tanayeeb,2021) "هي نظام مراقبة أو رادار يرصد جميع نقاط القوة والضعف ويستغل الفرص ويتجنب التهديدات"

ويوضح (Jalod,2021) بأنها "الأساليب التي تستخدمها المنظمة للوصول إلى الأهداف والغايات الموضوع"

وأضاف (Hani,2023) هي "العملية التي تتسم بالاستمرارية والتغيير بهدف متابعة البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسات بهدف جمع المعلومات عن التغيرات المحتملة فيها؛ بهدف اكتشاف الفرص وتقليل المخاطر المرتبطة بتوجهات القيادة في المؤسسة وفق أسلوب منظم في الإدارة الاستراتيجية".
وتعرف الباحثة اليقظة الاستراتيجية، بأنها هي عملية مستمرة ومنهجية تقوم بها المنظمة لرصد وتحليل التغيرات والاتجاهات في البيئة الداخلية والخارجية، بهدف التنبؤ بالفرص والتهديدات المحتملة واتخاذ قرارات استراتيجية تدعم تحقيق الأهداف طويلة المدى وتعزيز القدرة التنافسية.

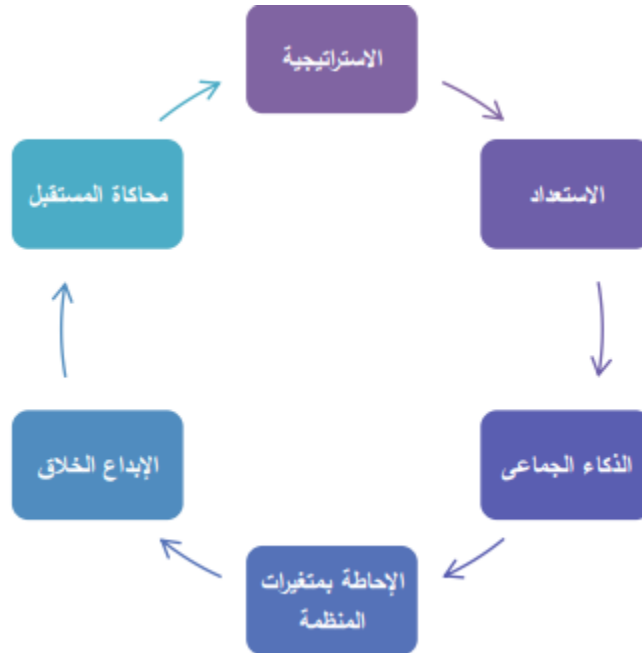
• أهمية اليقظة الاستراتيجية :-

- تساهم اليقظة الاستراتيجية بشكل كبير في نجاح المنظمات من خلال:
- تسمح للمنظمة بالتنبؤ بالتحديات أو العقبات التي قد تواجهها في المستقبل.
- اليقظة هي أداة تنافسية تتيح للمنظمة التوقع بالمستقبل والتفوق على المنافسين، مما يمكنها من تطوير مجموعة من المزايا التنافسية، وتعزيز التحسين المستمر للسلع والخدمات، وبالتالي تحسين علاقاتها مع العملاء والموردين.
- الوصول إلى ثروة من الخيارات والمعرفة.
- ضمان تلبية احتياجات العملاء بشكل فعال واكتشاف أسواق جديدة.
- تحسين الخصائص التقنية للمنتج وجودته، وخفض تكلفته، وتكييفه مع التغيرات الجديدة.
- زيادة قدرة المنظمة وسرعة استجابتها للتغيرات.
- رفع القدرة الإبداعية للمنظمة.
- الحد من مخاطر عدم اليقين البيئي ورفع مستوى السلامة.
- مساعدة المنظمة على تحقيق التوازن مع المنافسين الحاليين في القطاع، مع توجيه الانتباه إلى المنافسين المحتملين الذين لا يمكن تجاهلهم، حيث إن دخول منافس جديد إلى السوق يعني إدخال قدرات وتقنيات جديدة تؤثر على الأرباح (Dawood,2018).

• مميزات اليقظة الاستراتيجية: بمراجعة الدراسات السابقة (Al-Zuhairi,2018)(الزهيري،2018)،

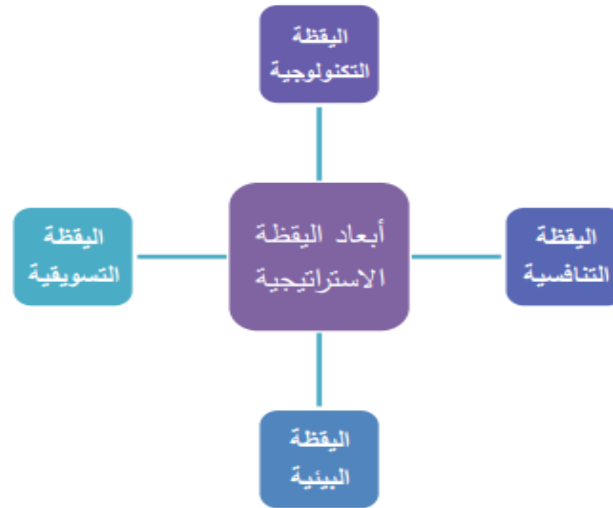
(Hassoun,2021)،(Al Ahmari ,2022) (نوضح مميزات اليقظة الاستراتيجية وتتمثل في الآتي: شكل

رقم (1)



• الشكل رقم (1) مميزات اليقظة الاستراتيجية

- المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على الدراسات السابقة
 - الاستراتيجية :- تساعد الاستراتيجية على إتخاذ القرارات غير المتكررة والتي لم يسبق إليها في أى نموذج من النماذج والمعنية بفعل التجربة مع الأخذ بنظر الاعتبار البيانات والمعلومات المهمة غير المتوافرة، حيث تعد هذه القرارات ذات تأثير كبير على تنافسية واستمرار بقاء المنظمة (Hassoun,2021).
 - الاستعداد والتطوعية :- لا تعد اليقظة الاستراتيجية عملاً سلبياً ومحدوداً بالمراقبة والمتابعة للمحيط الذى تعمل به لكونها عملاً إبداعياً، إذ إنها بالعكس حيث أنها تطوعية وتتحرى الدقة فى المعلومات (Hassoun,2021).
 - الذكاء الجماعى :- هى تعتبر عملية بحث إستباقية، يقوم بها مجموعة من الأفراد بالملاحظة كل ما يدور فى البيئة المحيطة من علاقات، وتمثل هدف العمل الجماعى الذى بمقتضاه يتفعل أعضاء المجموعة من تحقيق الذكاء الجماعى (Al Ahmari,2022).
 - الإحاطة بمتغيرات المنظمة :- أنه ليس مفهوماً مجرداً أو شيئاً احصائياً، ولكن هو مكون من عدة عوامل مؤثرة يمكن الكشف عنها وبيان تأثير ذلك فى إستهداف اليقظة الاستراتيجية (Al Ahmari,2022).
 - الإبداع الخلاق :- ترتبط اليقظة الاستراتيجية بعنصر الإبداع لأخذها بنظر الاعتبار خصائص المعلومات وتغيير إشارات التنبيه الاستباقية حيث تسمح هذه المعلومات بوضع الفرضيات وانشاء توجهات تطوعية وإرادية وإبداعية (Al Ahmari,2022).
 - محاكاة المستقبل :- تتميز اليقظة الاستراتيجية بالتنبؤ والتوقع من خلال المعلومات التى تقوم بجمعها وتمثل إضاءة عن المستقبل (Hassoun,2021).
 - أبعاد اليقظة الاستراتيجية:
- بمراجعة الدراسات السابقة (Alshaer,2020)، (Jalod,2021)، (Al-Tanayeeb,202)، (Fadhil,2021)، (Aljahny,2023)، (Alabbasi,2022)، (الحسنى، 2023)، ركزت على أربعة أبعاد شملت كل من (اليقظة التكنولوجية، واليقظة التسويقية، واليقظة التنافسية، واليقظة البيئية)، ويمكن تناولها كما يلى:- شكل رقم (2)



• الشكل رقم (2) أبعاد اليقظة الاستراتيجية

- المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على الدراسات السابقة

- **اليقظة التكنولوجية:-** هي عملية منظمة ومنهجية تقوم بها المؤسسة لمتابعة وجمع وتحليل وتوزيع واسترجاع المعلومات المتعلقة بالتطورات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والتجارية. وتكتسب هذه العملية أهمية كبيرة لكونها تسلط الضوء على الفرص المحتملة أو التحديات التي قد تواجه المنظمة (Alnoori,2022).
- **اليقظة التنافسية:-** هي نشاط يتيح للمنظمة التعرف على منافسيها الحاليين والمحتملين، وفهم البيئة التي تنمو وتعمل فيها هذه المنظمات المنافسة، وذلك من خلال جمع المعلومات المصنفة بنوعها الكمي والنوعي (Alnoori,2022).
- **اليقظة البيئية :-** هي عملية متابعة ومراقبة مستمرة تقوم بها المؤسسة لرصد كافة التطورات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي قد تؤثر على نشاطها وموقعها التنافسي. (على،2023).
- **اليقظة التسويقية :-** تسعى اليقظة التسويقية إلى تزويد قادة المنظمة بالمعلومات التي تمكنهم من فهم الأسواق الناشئة والاتجاهات السائدة في البيئة المحيطة بالقطاع الذي ينشطون فيه (Jalod,2021).

2- التميز المؤسسي :-

● مفهوم التميز المؤسسي :-

أشار (النويصر،2022) أن "التميز المؤسسي يتحقق من خلال الالتزام المستمر بأفضل الممارسات العالمية عند تنفيذ المهام مع العملاء وأصحاب المصلحة، مع بناء علاقات داعمة وتفاعلية تعزز التعاون والتفاهم"، وأتفق كل من (الشجاع، زيد 2021)، (الجمال، 2021) هو "الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي من أجل العمل على وجود رؤية مشتركة ذات هدف واضح، والسعي لاستغلال كافة الفرص المتاحة".

ويوضح (Karam, Kitana, 2020) بأنه "حالة من الإبداع والإداري أو التميز التنظيمي وتحقيق مستويات عالية وغير عادية من الأداء مما ينتج عنه النتائج والإنجازات ويتفوق على ما تحققة المنظمات المنافسة لترضى العملاء وجميع المتعاملين بالمنظمة ككل".

ويضيف (محمد،2022) بأنه "تحقيق أداء يفوق أداء المؤسسة المنافسة وتحقيق تطلعات الإدارة العليا للمؤسسة وموظفيها".

ويضيف (Al Rashidi,2019) بأنه "حالة من التميز في تقديم كافة الخدمات بكفاءة وفعالية من خلال اعتماد آليات تضمن التقدم المستمر في جميع الجوانب وعلى كافة المستويات، والعمل على الحفاظ على هذا التميز من خلال مواكبة التطورات على مستوى العالم". بشكل مستمر.

وتعرف الباحثة التميز المؤسسي بأنه أسلوب فكري وفلسفي وإداري يركز على تحقيق نتائج ملموسة للمنظمة، مع التركيز على تحقيق التوازن في تلبية احتياجات جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك أصحاب المصلحة والمجتمع بشكل عام.

● أهمية التميز المؤسسي:-

تكمن أهمية التميز المؤسسي في تحسين آليات حل المشكلات التنظيمية المعقدة ومعالجة الأمراض التقنية التي تعاني منها المؤسسات لخلق بيئة مناسبة للإبداع والابتكار للموظفين ونشر ثقافة تنظيمية محفزة من خلال توظيف المعرفة السلوكية والعلمية المتاحة وتطبيقها بتقنيات التدخل والتجريب من أجل تحسين الأداء وزيادة فعالية المؤسسات لتكون قادرة على تحقيق أهدافها وتحسين جودة الحياة المهنية والمجتمعية مما يساهم في بقاء المؤسسات ونموها وتفعيل دورها في رفع أداء الأفراد والمجموعات، ومما سبق يتضح أن أهمية التميز المؤسسي في المؤسسات تتجسد في وجود منظمة تتميز بالإبداع والابتكار والمبادرة، وتحقق أفضل مستويات الأداء الوظيفي للمؤسسات وتقديم خدمة متميزة وذلك لرفع درجة تميز المؤسسات مقارنة بالمؤسسات المنافسة الأخرى (Albaji,2023).

● أبعاد التميز المؤسسي:-

بمراجعة الدراسات السابقة (جمعة،2018)، (حماد،2018)، (Aljamal, S. 2018)، (شحاته،2021)، (حرز الله، أبو لبة،2020)، (سعد، إبراهيم،2022)، (Radhi,2023)، (زهرا،2022)، ركزت على (3) أبعاد تشمل (التميز القيادي، التميز الخدماتي، التميز المعرفي)، ويمكن تناولها كما يلي:- شكل رقم (3)



الشكل رقم (3) أبعاد التميز المؤسسي

- المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة
- **التميز القيادي :-** يعتبر التميز القيادي من أهم العوامل التي تركز عليها الإدارة الحديثة، حيث تتطلب الإدارة من القائد مجموعة من المهارات والمعارف؛ ليكون لديه القدرة على مواجهة المتغيرات والمستجدات التي تتطلبها التغيرات البيئية المعاصرة (سعد، إبراهيم، 2022).
- وأشار (albaji,2023) أن التميز القيادي هو القدرة على تحفيز الأفراد ليكون لديهم الرغبة والالتزام طوعية لتحقيق أهداف المنظمة.
- **التميز الخدماتي :-** هو تجاوز توقعات العملاء والاهتمام بالتفاصيل، وذلك من خلال تطوير أساليب تقديم الخدمة المعتمدة من خلال بناء وتعزيز قدرات الأفراد، واعتماد التخطيط المتميز الذي يركز على الخدمة المقدمة وطريقة تقديمها معاً، بالإضافة إلى التواصل الفعال في كل مرحلة من مراحل تقديمها (albaji,2023).
- **التميز المعرفي :-** تعتبر المعرفة هي المصدر الإستراتيجي والأكثر أهمية لتوفير ميزة تنافسية للمنظمة، المورد الأكثر أهمية من مورد رأس المال، وقوة العمل، فهو المورد الوحيد الذي يزيد بالتراكم ولا يتناقص بالاستخدام، بل يزداد بشكل مستمر، ويسهم في توليد أفكار جديدة، فهو يمثل مجموعة من المعارف والمهارات التي صبغت بالخبرات الشخصية والقيم العامة في المؤسسة (albaji,2023).

ثالثاً: الدراسة الاستطلاعية :

بعد أن استطاعت الباحثة تكوين خلفية علمية وإطار مفاهيمي عام من خلال قراءة وتحليل الدراسات السابقة عن موضوع الدراسة ومتغيراته اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي، قامت الباحثة ببحث ميداني بجامعة سوهاج محل الدراسة الإستطلاعية، وذلك للوقوف على تحديد دقيق لمشكلة الدراسة وتحديد الفروض والبيانات اللازمة لإختبارها، والاساليب المناسبة لجمعها، وتحديد مجتمع الدراسة، وكذلك تحديد المتغيرات الأساسية لنموذج الدراسة وأهداف الدراسة، وبلغت حجم عينة الدراسة الاستطلاعية 50 مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج بمحافظة سوهاج¹ محل الدراسة. وتم توجيه مجموعة من الاسئلة لهم، عن طريق المقابلة الشخصية.

يوضح الجدول رقم (2) إجابات عينة الدراسة الإستطلاعية

م	العبارات	نعم	لا
1	تحرص الجامعة على متابعة الاكتشافات العلمية والتطورات التكنولوجية باهتمام.	30 %60	20 %40
2	تمتلك الجامعة القدرة على محاكاة برامج أكثر فعالية لتحسين الجودة.	15 %30	35 %70

(1) تم إجراء المقابلات الشخصية في الفترة من 15 ديسمبر 2024 حتى الفترة 31 ديسمبر 2024

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي

3	أدرك بوضوح العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وتحقيق التميز المؤسسي في عملك بالجامعة	20	40%	30	60%
4	تقوم الجامعة برصد المعلومات المتعلقة بالمنافسين والمستفيدين.	25	50%	25	50%
5	تمتلك القدرات اللازمة لتنفيذ مهامك بكل كفاءة	15	30%	35	70%
6	تعمل الجامعة على مراقبة التطورات الاقتصادية والسياسية والقانونية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على نشاطها	25	50%	25	50%
7	تسعى الجامعة إلى جمع المعلومات عن البيئة الداخلية والخارجية بهدف تحقيق التميز المؤسسي.	20	40%	30	60%
8	تهتم الجامعة على قيام الأعمال بإنجاز وبأسلوب متجدد	20	40%	30	60%
9	تحرص الجامعة على إحداث تغييرات في أساليب العمل	30	60%	20	40%
10	تهتم الجامعة بنشر ثقافة المعرفة	15	30%	35	70%

- المصدر:- (عبد القادر، 2020)، (حماد، 2018)، (سعد، إبراهيم، 2021)، (عبد العزيز، 2023)، (Al-Tanayeeb, 2020).
- المصدر:- نتائج الدراسة الإستطلاعية من إعداد الباحثة².

التعليق على نتائج الدراسة الإستطلاعية:-

في ضوء ما سبق ومن خلال المقابلات الشخصية التي قامت بها الباحثة، ومجموعة الأسئلة التي تم توجيهها لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، واستناداً إلى ما توصلت إليه نتائج الدراسة الإستطلاعية بجامعة سوهاج محل الدراسة، تشير نتائج الدراسة الإستطلاعية إلى وجود قصور واضح في إدراك وتطبيق مفهوم اليقظة الاستراتيجية كمدخل أساسي لتحقيق التميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر. يمكن تلخيص النتائج كما يلي:

- أشار 60% من مفردات العينة أن الجامعة تحرص على متابعة الاكتشافات العلمية والتطورات التكنولوجية. وهذا يدل على اهتمام الجامعة النسبي بالتطورات العلمية، وهو ما يعكس خطوة إيجابية نحو التميز المؤسسي.
- 60% من العينة أكدوا أن الجامعة تحرص على إجراء تغييرات في أساليب العمل، وهذا يشير إلى وجود اتجاه نحو الابتكار والتطوير في العمليات.
- أشار 50% من المشاركين من مفردات العينة إلى أن الجامعة تعمل على مراقبة التطورات الاقتصادية، السياسية، والقانونية، مما يعكس ذلك بداية اهتمام الجامعة بالعوامل الخارجية المؤثرة على نشاطها.
- أشار 70% من المشاركين من مفردات العينة أكدوا أن الجامعة لا تمتلك القدرات اللازمة لتنفيذ المهام بكفاءة، مما يعكس ذلك نقصاً في المهارات أو الموارد المطلوبة لتحقيق التميز.
- أشار 70% من المشاركين في مفردات العينة أن الجامعة لا تهتم بشكل كافٍ بنشر ثقافة المعرفة، مما يشير هذا إلى غياب استراتيجيات لتعزيز المعرفة كعامل أساسي للتطور.
- أشار 70% من مفردات العينة إلى أن الجامعة لا تمتلك القدرة على محاكاة برامج أكثر فعالية لتحسين الجودة، مما يعكس افتقاراً للقدرة على الابتكار في العمليات الأكاديمية والإدارية.
- 60% من المشاركين في مفردات العينة لا يدركون العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي، يشير ذلك إلى عدم الوعي بأهمية الممارسات الاستراتيجية.
- أشار 60% من مفردات العينة إلى أن الجامعة لا تسعى بشكل كافٍ لجمع المعلومات عن البيئة الداخلية والخارجية بهدف تحقيق التميز المؤسسي، وهذا يعكس ضعفاً في اعتماد نظام فعال للمتابعة والتحليل.
- 60% من مفردات العينة أكدوا أن الجامعة لا تهتم بإنجاز الأعمال بأسلوب متجدد، يشير ذلك إلى اعتماد أساليب تقليدية تفتقر إلى الابتكار.

(2) تم التوصل إلى النسب في الجدول السابق عن طريق القانون التالي (عدد العاملين/مجموع العاملين)/100

- أشارت نصف العينة (50%) إلى قصور في فعالية عمليات رصد المعلومات المتعلقة بالمنافسين والمستفيدين، مما يضعف قدرة الجامعات على اتخاذ قرارات استراتيجية تنافسية.

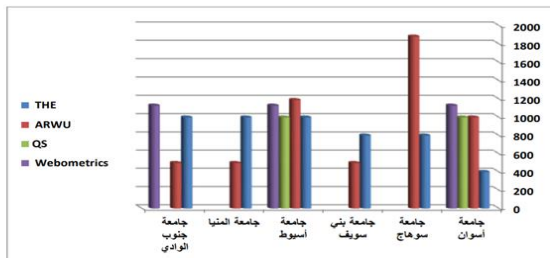
رابعاً: مشكلة الدراسة:

كشفت نتائج تصنيف مجلة تايمز للتعليم العالي (THE) لعام 2022/2021 دخول جامعتين من الجامعات المصرية الحكومية ضمن أفضل (500) خمسمائة جامعة على مستوى العالم، وهما جامعة أسوان وجامعة المنصورة، حيث جاءت كلاهما في الترتيب من (401) إلى (500)، وجاءت كل من جامعة سوهاج والجامعة الأمريكية بالقاهرة وجامعة بنها وجامعة بني سويف في الترتيب من (801) إلى (1000)، بينما لم تدخل ضمن تصنيف الألف جامعة على مستوى العالم كثير من الجامعات المصرية منها جامعة أسيوط وجامعة المنيا وجامعة جنوب الوادي وجاءت في الترتيب (1000+) الأمر الذي يؤكد خروج معظم الجامعات المصرية من التصنيف العالمي للجامعات وفق نتائج تصنيف التايمز للتعليم العالي لعام 2021³.

تصنيف الجامعات المصرية بصعيد مصر الحكومية ٢٠٢٢/٢٠٢١

Webometrics	QS	ARWU	THE	تصنيف الجامعات
1129-2400	1000+	1000+	401-500	جامعة أسوان
		1881	801-1000	جامعة سوهاج
		لم تذكر في أفضل ٥٠٠	801-1000	جامعة بني سويف
1129-2400	1000+	1190	1000+	جامعة أسيوط
		لم تذكر في أفضل ٥٠٠	1000+	جامعة المنيا
1129-2400		لم تذكر في أفضل ٥٠٠	1000+	جامعة جنوب الوادي

تصنيف الجامعات المصرية بصعيد مصر الحكومية ٢٠٢٢/٢٠٢١



كما أشار تصنيف شنغهاي الصيني ARWU إلى خروج جميع الجامعات المصرية الحكومية من بين تصنيف أفضل (500) خمسمائة جامعة على مستوى العالم، فقد حازوا على ترتيب يبدأ من (1190) ألف مائة وتسعون لجامعة أسيوط بترتيب (1881) ألف ثمانمائة واحد وثمانون لجامعة سوهاج⁴. أما نتائج تصنيف QS العالمي للجامعات فقد جاءوا جامعات المصرية بصعيد مصر منها جامعة أسيوط⁵ في الترتيب (1000+) أي بعد الألف، وفي نفس السياق السابق جاء تصنيف ويبوميترس⁶ حيث أشارت

نتائجه إلى خروج جميع الجامعات المصرية الحكومية من تصنيف أفضل (500) خمسمائة جامعة على مستوى العالم، حيث جاءت جامعة أسيوط وجامعة جنوب الوادي في ترتيب ما بعد الألف ويتراوح من (1129) ألف مائة تسعة وعشرون حتى (2400) ألفان وربعمائة لجامعة أسوان، وفقاً لتصنيف التقارير الدولية⁷ للجامعات وذلك من خلال إعطاء كل جامعة ترتيب معين مقارنة بالجامعات الأخرى، الأمر الذي يفيد في تحديد الفجوة بين كل جامعة والجامعات الأخرى، وتحديد أفضل الممارسات الداعمة لتمييزها على المستوى القومي والدولي (سعد، إبراهيم 2022)، وذلك من

³ <https://www.timeshighereducation.com>

⁴ <https://www.cwur.org/2021-22.php>

⁵ <https://www.topuniversities.com>

⁶ <https://www.webometrics.info/en/aw>

⁷ <https://www.webometrics.info/en/transparent>

خلال مقارنة أداء الجامعة بأداء الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية، وتحسين وضعها التنافسي من خلال وضع السياسات والاستراتيجيات والإجراءات التي تدفعها إلى التميز على منافسيها، وتوفير المتطلبات اللازمة للتوافق مع المعايير العالمية لتصنيف الجامعات بما يعزز موقعها وترتيبها بين الجامعات (الأشقر، 2017)، يأتي التميز المؤسسي في مقدمة الاتجاهات والمداخل التي تمثل أهم ضرورات التطور للمؤسسات الجامعية فقد أصبح درب من العمل أو الجهد العلمي المنظم الذاتي يقضى إلى تحقيق الميزة التنافسية والتفوق التنظيمي المستمر، واستناداً على ما توصلت إليه نتائج الدراسة الإستطلاعية من وجود قصور في معرفة اليقظة الاستراتيجية وعدم إدراك مدى فاعلية تطبيقها في العمل مما يترتب عليه من آثار سلبية على تحقيق التميز المؤسسي بالجامعات المصرية بصعيد مصر.

وانطلاقاً إلى ما سبق، يأتي دور اليقظة الاستراتيجية كنقطة دخول لتحقيق التميز في الجامعات المصرية بصعيد مصر، ووفقاً للمعايير الدولية التي تتبناها الجامعات العالمية، وما يشهده الأداء المؤسسي والقيادة الأكاديمية من تطور وتقدم على الساحة التنافسية والتكنولوجية، له مبرراته. ومن بين هذه المبررات السياسات المطروحة على الساحة التعليمية المصرية، والمتعلقة بالحاجة إلى تطوير وتحديث المؤسسة الجامعية، بحيث تصبح مخرجاتها قادرة على الإبداع والابتكار ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، وبالتالي قادرة على الإسهام في تحقيق التميز المؤسسي بالجامعات المصرية بصعيد مصر (Hani, 2023)، بناء على ذلك تكمن مشكلة الدراسة في طرح السؤال التالي:-

ما دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر ؟

ويندرج تحت ذلك مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي :-

- ما مدى تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة في (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية) على التميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة؟
- ما مدى تأثير اليقظة التكنولوجية على التميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة؟
- ما مدى تأثير اليقظة التنافسية على التميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة؟
- ما مدى تأثير اليقظة البيئية على التميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة؟
- ما مدى تأثير اليقظة التسويقية على التميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة؟

خامساً: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: -

H1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة في

(اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية) على

التميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة.

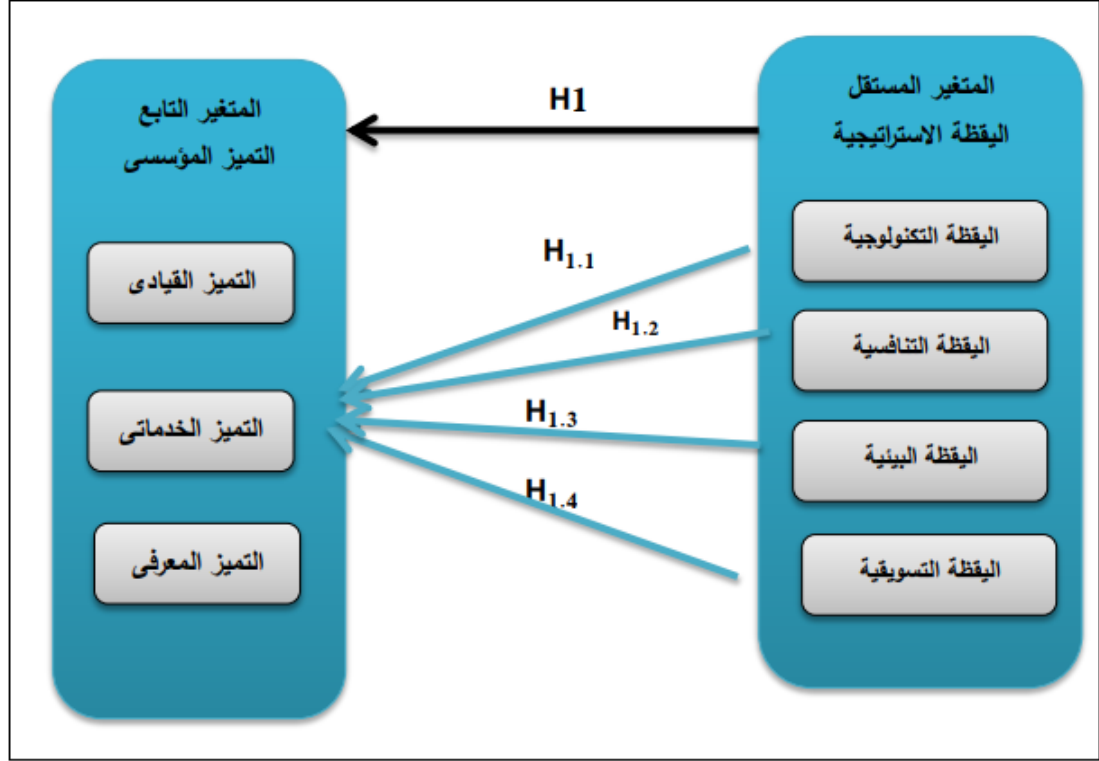
- وينبثق عنه الفروض الفرعية الآتية:-
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية على التميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة التنافسية على التميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة البيئية على التميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة.

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسى

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة التسويقية على التميز المؤسسى فى الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة.

سادساً: نموذج الدراسة:

يوضح الشكل رقم (4) نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثة

سابعاً: أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة في (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية) على التميز المؤسسى فى الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة.
- التعرف على مدى تأثير اليقظة التكنولوجية على التميز المؤسسى فى الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة.
- التعرف على مدى تأثير اليقظة التنافسية على التميز المؤسسى فى الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة.
- التعرف على مدى تأثير اليقظة البيئية على التميز المؤسسى فى الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة.
- التعرف على مدى تأثير اليقظة التسويقية على التميز المؤسسى فى الجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة.
- التوصل لمجموعة من التوصيات التى تعمل على تعزيز أهمية اليقظة الاستراتيجية ودورها فى تحقيق التميز المؤسسى بالجامعات المصرية بصعيد مصر.

ثامناً: أهمية الدراسة: الأهمية العلمية :-

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي

1- نظراً لكون اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي من الموضوعات الحديثة نسبياً في مجال إدارة الأعمال، فإن هذا المجال لا يزال بحاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات العربية التي تسهم في إثراء المدخل العلمي وتعزيز الإضافة النظرية له.

2- ندرة الدراسات السابقة – في حدود علم الباحثة- التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة، وهما، اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي في الجامعات المصرية بصعيد مصر.

الأهمية العملية :-

1- تتجلى أهمية اليقظة الاستراتيجية في دورها كمؤشر رئيسي لقياس قدرة الجامعات على تحقيق غاياتها الاستراتيجية من خلال تحسين كفاءة عملياتها وتطوير نظمها الإدارية.

2- تُمكن اليقظة الاستراتيجية الجامعات من استشراف التحديات والفرص المستقبلية، التي تساهم في تعزيز تنافسيتها وضمان استدامة نجاحها الأكاديمي والإداري.

3- أهتمام الدراسة الحالية بتأطير العلاقة اليقظة الاستراتيجية بين التميز المؤسسي.

4- إستهداف الدراسة الحالية للتوصل إلى نتائج للدراسة في أمداد المسؤولين وصناع القرار بتوصيات ومقترحات لتعزيز أهمية اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق التميز المؤسسي بالجامعات المصرية بصعيد مصر.

تاسعاً: متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة وكيفية قياسها :

بناء على مراجعة أدبيات وأهداف وفروض الدراسة، فإن الجدول التالي رقم (3) يوضح متغيرات الدراسة وكيفية قياس كل منها:

جدول رقم (3)

متغيرات الدراسة وأبعادها والمقاييس المستخدم في قياسها

المتغير	نوع المتغير	أبعاد المتغير المستخدمة في المقياس	المقياس
اليقظة الاستراتيجية	مستقل	- تم قياسها من خلال 26 فقرة، قسمت كالآتي: 7 فقرات للبعد الأول اليقظة التكنولوجية 7 فقرات للبعد الثاني اليقظة التنافسية 6 فقرات للبعد الثالث اليقظة البيئية 6 فقرات للبعد الرابع اليقظة التسويقية	(Aljahny,2023) (Alabbasi,2022) (الحسنى، 2023) (Al-Tanayeeb,2020)
التميز المؤسسي	تابع	- تم قياسها من خلال 25 فقرة، قسمت كالآتي: 8 فقرات للبعد الأول التميز القيادي 9 فقرات للبعد الثاني التميز الخدماتي 8 فقرات للبعد الثالث التميز المعرفي	(حماد، 2018) (صالح، 2024) (alawan,2023) (سعد، وإبراهيم، 2022) (خالد، 2021)

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة الواردة بذات الجدول.

عاشرأ: منهجية الدراسة:

سوف يتم إستخدام منهج Methodology واسلوب الدراسة كميلى:

سيتم الإعتماد فى هذه الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي Descriptive Analytic والاستنتاجي، والذي يقوم على مراجعة الدراسات النظرية والدراسات السابقة التي تتعلق بمشكلة الدراسة، وتحديد الأسباب والأبعاد المختلفة

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي

للمشكلة وصياغتها في عدد من الفروض القابلة للإختبار الإحصائي، وجمع البيانات اللازمة لإختيار صحة فروض الدراسة.

• أسلوب الدراسة:-

○ الدراسة النظرية :-

تعتمد الدراسة في توصيف بيانات الدراسة وأهدافها ومتغيراتها وفروضها البحثية والإطار النظري على الدوريات والمجلات العلمية والإنترنت والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

○ الدراسة الميدانية:-

تهدف إلى الحصول على البيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وسوف تعتمد الباحثة على أسلوب المقابلات وقوائم الاستقصاء لجمع البيانات الأولية.

• نوع ومصادر البيانات:-

ويعتمد على مصدرين أساسيين للمعلومات :-

○ البيانات الأولية:-

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأت الباحثة الى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة.

○ البيانات الثانوية:-

حيث إتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والاجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات، والابحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

الحادي عشر: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة، حيث بلغ عدد مفردات مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس 16034 مفردة، تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية الطبقية لمجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة، وحيث تبين أن عدد عينة الدراسة لمجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بلغ 375 مفردة، وذلك طبقا لجداول حجم العينة عند معامل ثقة 95% ونسبة خطأ 5%. ويوضح الجدول رقم (4) توزيع تلك العينة على الفئات المختلفة ونسبة كل فئة، وذلك على النحو التالي:

توزيع حجم عينة أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة

الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس	توزيع حجم العينة	النسبة المئوية
جامعة المنيا	3465	81	21.6%
جامعة أسيوط	5395	126	33.6%
جامعة سوهاج	2535	59	15.8%
جامعة قنا	4639	109	29%
الأجمالي	16034	375	100%

المصدر : من إعداد الباحثة

• وحدة المعاينة:

واعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العشوائية فى اختيار مفردات العينة من مجتمع اعضاء هيئة التدريس، العاملين بالجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة.

- تحديد حجم العينة ذلك باستخدام المعادلة التالية: (إدريس، 2008):

$$n = \frac{z^2 x N x p(1 - p)}{[\Delta^2 N^2 + z^2 p(1 - p)]}$$

حيث أن:-

(n) حجم العينة، (N) حجم المجتمع، (Z) الدرجة المعيارية لمستوى الدلالة وهى 1.96% لمستوى دقة 95% (p) نسبة عدد المفردات التي يتوافر فيها النجاح التوزيع وهى 50%.
 $q = (1-p)$ = حدود الخطأ وهى 5% لمستوى ثقة 95% Δ نسبة الخطأ المسموح به والمنشر على طرفى التوزيع بمقدار متساوى وهى تساوى 5%.

بالتعويض فى حجم العينة (1) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس:

$$n = \frac{1.96^2 x 16034 x 0.50(1 - 0.50)}{[0.05^2 x (16034)^2 + 1.96^2 x 0.50(1 - 0.50)]}$$

مفردة = 375

الثانى عشر :- جمع البيانات المطلوبة للدراسة الميدانية ومراجعتها:

وبعد الإنتهاء من جمع قوائم الاستقصاء، تم مراجعتها لإستبعاد غير الصالح منها للتحليل، وقد تم استرداد 351 قائمة من الاستبيانات الموجهة لأعضاء هيئة التدريس أى بنسبة استرداد بلغت 93.6%.

الثالث عشر: حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلى :

- **الحدود الموضوعية :-**

يقصر موضوع الدراسة على دور اليقظة الاستراتيجية فى تحقيق التميز المؤسسى، ولهذا تركز الدراسة على متغيرات الدراسة اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية، اليقظة البيئية)، والتميز المؤسسى بأبعاده (التميز القيادى، التميز الخدمائى، التميز المعرفى).

- **الحدود المكانية :-**

○ تم التطبيق فى هذه الدراسة على عدد من الجامعات المصرية الحكومية بصعيد مصر وتشمل كل من جامعة المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا

- **الحدود البشرية :-**

○ تقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس، بالجامعات المصرية الحكومية بصعيد مصر محل الدراسة.

- **الحدود الزمنية :-**

○ تتمثل فى الفترة الزمانية التى سوف تستغرقها الدراسة لالنتهاء من الدراسة الميدانية التى تتعلق بالدراسة.

الرابع عشر: أساليب التحليل الإحصائى للبيانات:

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى جمع البيانات:-

سيتم الإعتماد على عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات والإستفادة منها للحصول على النتائج الميدانية للدراسة، ومن أهم الأساليب المستخدمة فى التحليل الإحصائى ما يلى :

اختبار الصدق والثبات :- سيتم إدخال معامل ألفا كرونباخ **Cronbach Alpha**، ومعامل الصدق وذلك لتحديد درجة صدق وثبات أداة الدراسة، أدوات التحليل الإحصائى الوصفى : مثل الأوساط الحسابية **Means** والانحراف المعيارى **Standard Deviation** كأساليب إحصائية تساعد فى عرض البيانات فى صورة البيانات فى صورة أكثر تقدما، وأسلوب تحليل الارتباط الخطى : **Linear Correlation** لتحديد معاملات الارتباط الخطى التى تتناسب لقياس العلاقة بين المتغيرات المختلفة وإجراء مصفوفة الارتباط، وأسلوب الإنحدار المتعدد: **Multiple Regression** وذلك لبناء

نموذج الانحدار لتفسير مقدار التباين الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في قيم المتغيرات التابعة، أسلوب تحليل التباين المتعدد : ANOVA لأختبار معنوية نماذج الانحدار الخاصة بنماذج الانحدار المتعدد، أساليب التحليل والاستنتاج المنطقي : من خلالها ستقوم الباحثة بعد تحليل البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة، بتفسيرها بأسلوب منطقي واستخلاص النتائج بما يخدم أغراض الدراسة، الإختبارات الإحصائية : الإعتماد على الإختبارات الإحصائية (T-Test, F-Test) وذلك بهدف إختبار تلك العلاقات الإحصائية بين المتغيرات محل الدراسة، وتحليل المسار (Amos) : للتحقق من جودة وصلاحيات مسار العلاقة بين متغيرات نموذج الدراسة، وتحديد أبعاد المتغير المستقل (اليقظة الاستراتيجية)، ذات العلاقة المباشرة بالمتغير التابع (التميز المؤسسي).

الخامس عشر: نتائج الدراسة الميدانية واختبار صحة الفروض:

وتتضمن العناصر التالية:

1- معامل ألفا كرونباخ :-

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقييم ثبات الاستبيان بالتطبيق على عينة أعضاء هيئة التدريس، وكانت النتائج كالتالي:

اليقظة الاستراتيجية:-

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس اليقظة الاستراتيجية، ولكل عامل من عوامله بالتطبيق عينة الدراسة.

جدول رقم (5): معاملات ألفا كرونباخ لمقياس اليقظة الاستراتيجية

العوامل	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
اليقظة الاستراتيجية	26	0.965
اليقظة التكنولوجية	7	0.990
اليقظة التنافسية	7	0.924
اليقظة البيئية	6	0.978
اليقظة التسويقية	6	0.986

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الإحصائي

➤ يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لليقظة الاستراتيجية وأبعادها أكبر من 0.7، وهي قيم مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

التميز المؤسسي:-

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس التميز المؤسسي، ولكل عامل من عوامله بالتطبيق على عينة الدراسة.

جدول رقم (6) : معاملات ألفا كرونباخ لمقياس التميز المؤسسي

العوامل	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
---------	--------------	--------------

0.967	25	التميز المؤسسي
0.980	8	التميز القيادي
0.992	9	التميز الخدماتي
0.992	8	التميز المعرفي

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الإحصائي

➤ يتضح من الجدول رقم (6) أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ بالتطبيق على عينة الدراسة أكبر من 0.7، وهي قيم مرتفعة للمقياس وعوامله، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

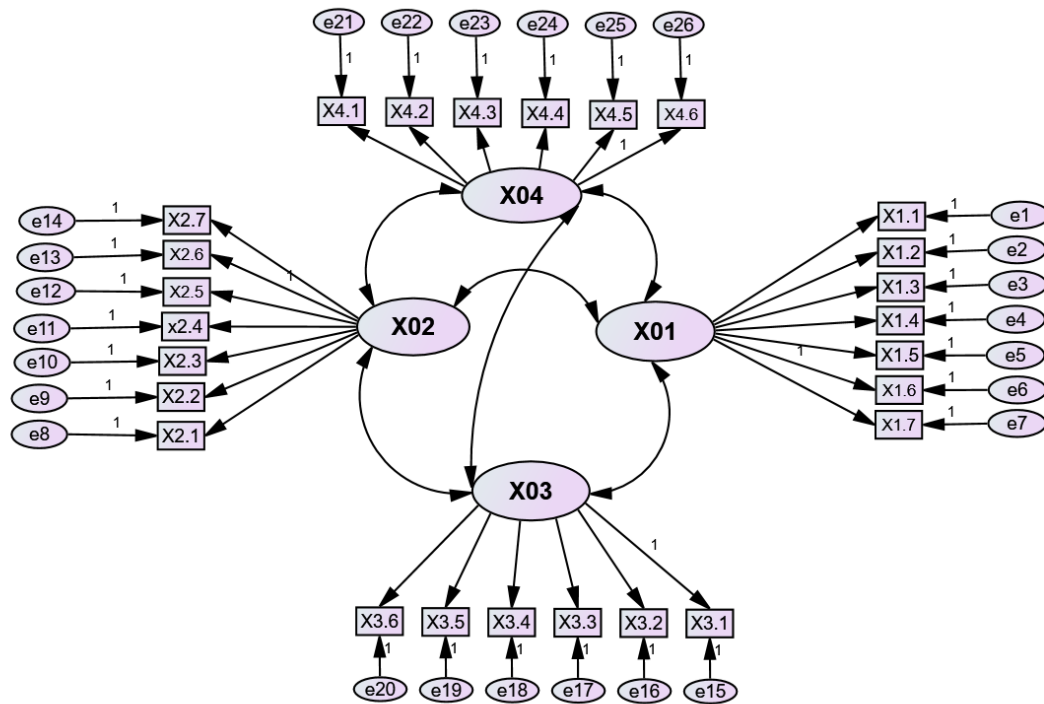
التحليل العاملي التوكيدي

تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياسي اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي باستخدام برنامج AMOS V26، وذلك بهدف تقييم الخصائص السكومترية للمتغيرات وإجراء التحسينات اللازمة.

التحليل العاملي التوكيد لمقياس اليقظة الاستراتيجية

بالبداية تم توكيد متغير اليقظة الاستراتيجية برمز X، كما تم توكيد أبعاده. حيث تم اعطاء بعد اليقظة التكنولوجية رمز X01، وبعد اليقظة التنافسية رمز X02، وبعد اليقظة البيئية رمز X03، وبعد اليقظة التسويقية رمز X04، ثم بعد ذلك تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس اليقظة الاستراتيجية، وذلك بوضع عوامل البنية النظرية من الدرجة الأولى لمقياس اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية)، وهو ما يوضحه الشكل رقم (5).

شكل رقم (5): بداية التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس اليقظة الاستراتيجية



المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج AMOS V24

جدول رقم (7): ملخص لمؤشرات المطابقة بالتحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس اليقظة الاستراتيجية

الحدود المقبولة	القيمة	المؤشر	
	البداية		
3 >	18.313	CMIN/DF	مؤشر مربع كاي المعياري
0.9 ≤	0.767	NFI	مؤشر المطابقة المعياري
0.9 ≤	0.742	RFI	مؤشر المطابقة النسبي
0.9 ≤	0.526	GFI	مؤشر جودة المطابقة
0.9 ≤	0.432	AGFI	مؤشر جودة المطابقة المعدل
0.9 ≤	0.777	IFI	مؤشر المطابقة المتزايد
0.9 ≤	0.752	TLI	مؤشر توكر لويس

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي

0.9 ≤	0.777	CFI	مؤشر المطابقة المقارن
0.08 >	0.222	RMSEA	مؤشر رمسي

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الإحصائي

➤ ويتضح من الجدول السابق، ما يلي:

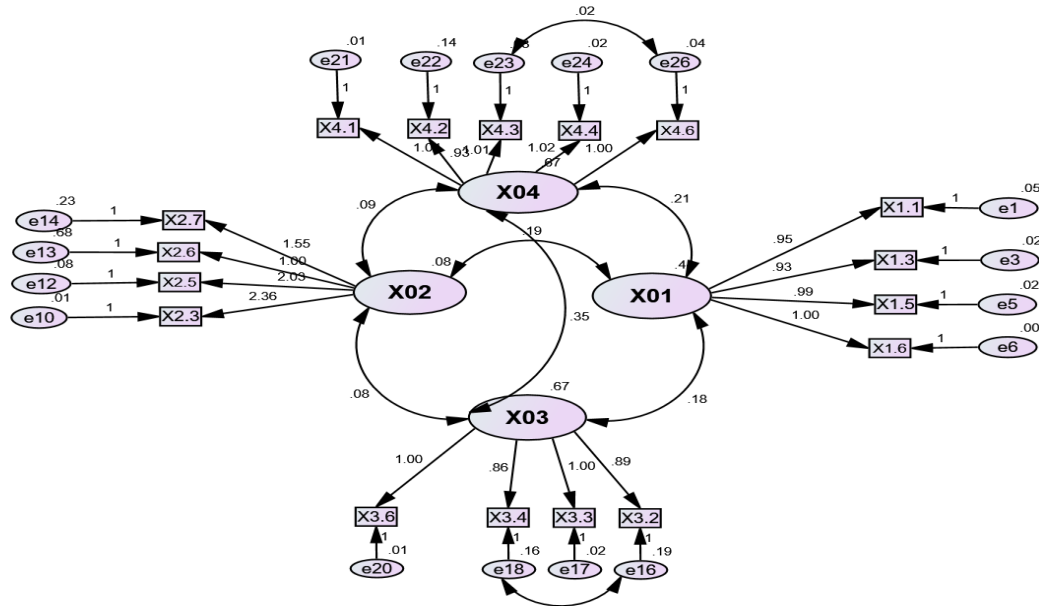
ببداية التحليل لم يظهر المقياس قيم مؤشرات مطابقة مقبولة. حيث لم يصل مؤشر المطابقة المعياري، ومؤشر المطابقة النسبي، ومؤشر المطابقة المتزايد، ومؤشر المطابقة المقارن، ومؤشر توكر لويس لقيم أكبر من 0.9، وهو حد القيم المقبولة لهذه المؤشرات. كما لم تصل قيمة مؤشر رمسي للقيم المقبولة والأقل من 0.08، مما دفع لإجراء بعض التعديلات، وبالرجوع إلى مؤشرات التعديل للوقوف على الحلول الممكنة، تم حذف بعض العبارات (متغيرات المشاهدة) تباعاً، حيث يتم حذف عبارة وإجراء التحليل ثم الإضطلاع على مؤشرات المطابقة، فإذا لم تظهر مستويات مقبولة يتم الرجوع إلى مؤشرات التعديل مرة أخرى وحذف العبارة التالية، وهكذا إلى أن يتم الوصول لقيم مؤشرات مطابقة مقبولة. والجدول التالي رقم (7) يوضح مختصر لنتائج التحسينات التي أجريت حتى الوصول لقيم مؤشرات مطابقة مقبولة.

جدول رقم (8): ملخص لمؤشرات المطابقة بالتحليل العاملي التوكيدي لمقياس اليقظة الاستراتيجية بعد التعديلات

الحدود المقبولة	القيمة	المؤشر
	بعد حذف X1.2,X1.4,X1.7,X2.1,X2.2,X2.4,X3.1,X3.5,X4.5	
3 >	1.941	CMIN/DF مؤشر مربع كاي المعياري
0.9 ≤	0.981	NFI مؤشر المطابقة المعياري
0.9 ≤	0.977	RFI مؤشر المطابقة النسبي
0.9 ≤	0.936	GFI مؤشر جودة المطابقة
0.9 ≤	0.912	AGFI مؤشر جودة المطابقة المعدل
0.9 ≤	0.991	IFI مؤشر المطابقة المتزايد
0.9 ≤	0.989	TLI مؤشر توكر لويس
0.9 ≤	0.991	CFI مؤشر المطابقة المقارن
0.08 >	0.052	RMSEA مؤشر رمسي

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

شكل رقم (6): نهاية التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس اليقظة الاستراتيجية



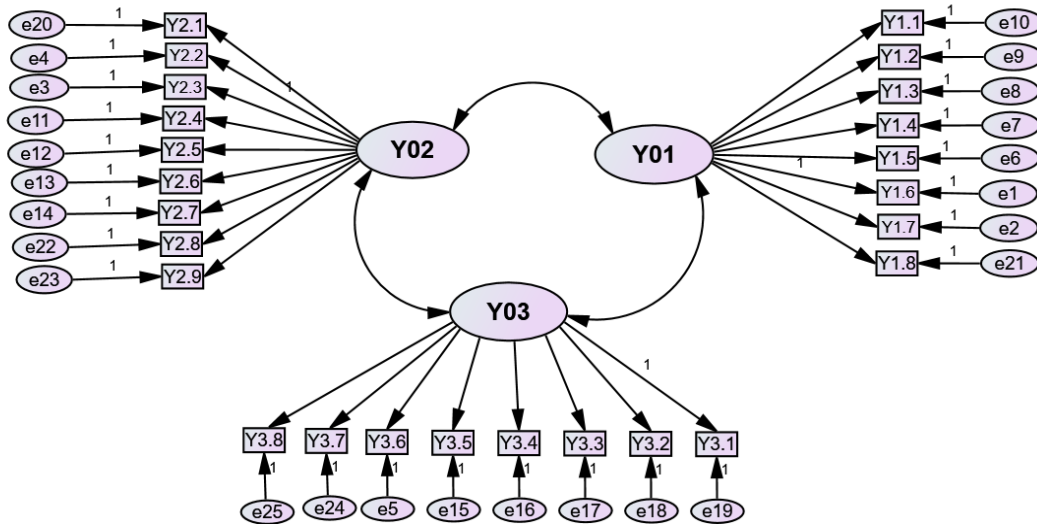
المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج AMOS V24

يوضح الشكل رقم (6) أنه بعد حذف عبارات X1.2, X1.4, X1.7, X2.1, X2.2, X2.4, X3.1, X3.5, X4.5 وصلت مؤشرات المطابقة لقيم مقبولة، حيث وصل مؤشر المطابقة المعياري ومؤشر المطابقة النسبي، ومؤشر المطابقة المتزايد، ومؤشر المطابقة المقارن، ومؤشر توكر لويس لقيم أكبر من 0.9. كما وصل مؤشر رمسي لقيمة أقل من 0.08.

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التميز المؤسسي

بالدباية تم تكويد متغير التميز المؤسسي برمز Y، كما تم تكويد أبعاده. حيث تم اعطاء بعد التميز القيادي رمز Y01، وبعد التميز الخدماتي رمز Y02، وبعد التميز المعرفي رمز Y03، ثم بعد ذلك تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس التميز المؤسسي بوضع عوامل البنية النظرية من الدرجة الأولى للمقياس (التميز القيادي، التميز الخدماتي، التميز المعرفي)، وهو ما يوضحه الشكل رقم (7).

شكل رقم (7): بداية التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس التميز المؤسسي



المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج AMOS V24

جدول رقم (9): ملخص لمؤشرات المطابقة بالتحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس التميز المؤسسي

الحدود المقبولة	القيمة	المؤشر	
	البداية		
$3 >$	17.009	CMIN/DF	مؤشر مربع كاي المعياري
$0.9 \leq$	0.795	NFI	مؤشر المطابقة المعياري
$0.9 \leq$	0.774	RFI	مؤشر المطابقة النسبي
$0.9 \leq$	0.646	GFI	مؤشر جودة المطابقة
$0.9 \leq$	0.577	AGFI	مؤشر جودة المطابقة المعدل
$0.9 \leq$	0.805	IFI	مؤشر المطابقة المتزايد

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي

0.9 ≤	0.784	TLI	مؤشر توكر لويس
0.9 ≤	0.804	CFI	مؤشر المطابقة المقارن
0.08 >	0.214	RMSEA	مؤشر رمسي

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الإحصائي

➤ ويتضح من الجدول السابق، ما يلي:

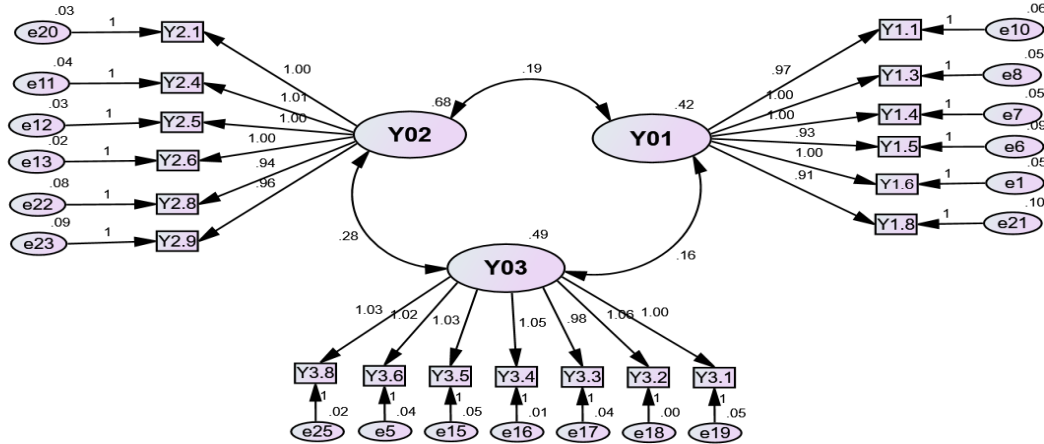
ببداية التحليل لم يظهر المقياس قيم مؤشرات مطابقة مقبولة، حيث لم يصل مؤشر المطابقة المعياري، ومؤشر المطابقة النسبي، ومؤشر المطابقة المتزايد، ومؤشر المطابقة المقارن، ومؤشر توكر لويس لقيم أكبر من 0.9، وهو حد القيم المقبولة لهذه المؤشرات. كما لم تصل قيمة مؤشر رمسي لقيمة مقبولة أقل من 0.08، مما دفع لإجراء بعض التعديلات، وبالرجوع الي مؤشرات التعديل للوقوف على الحلول الممكنة، تم حذف بعض العبارات (متغيرات المشاهدة) تباعاً، حيث يتم حذف عبارة ثم إجراء التحليل والاضطلاع على مؤشرات المطابقة، فإذا لم تظهر مستويات مقبولة يتم الرجوع الي مؤشرات التعديل مرة أخرى وحذف العبارة التالية، وهكذا إلى أن يتم الوصول لقيم مؤشرات مطابقة مقبولة، والجدول التالي رقم (9) يوضح مختصر لنتائج التحسينات التي أجريت حتى الوصول لقيم مؤشرات مطابقة مقبولة.

جدول رقم (10): ملخص لمؤشرات المطابقة بالتحليل العاملي التوكيدي لمقياس التميز المؤسسي بعد التعديلات

المؤشر	القيمة	الحدود المقبولة
بعد حذف Y1.2,Y1.7,Y2.2,Y2.3,Y2.7,Y3.7		
مؤشر مربع كاي المعياري	CMIN/DF	1.660
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	0.982
مؤشر المطابقة النسبي	RFI	0.929
مؤشر جودة المطابقة	GFI	0.926
مؤشر حسن المطابقة المعدل	AGFI	0.905
مؤشر المطابقة المتزايد	IFI	0.979
مؤشر توكر لويس	TLI	0.992
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	0.993
مؤشر رمسي	RMSEA	0.043

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الإحصائي

شكل رقم (8): نهاية التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس التميز المؤسسي



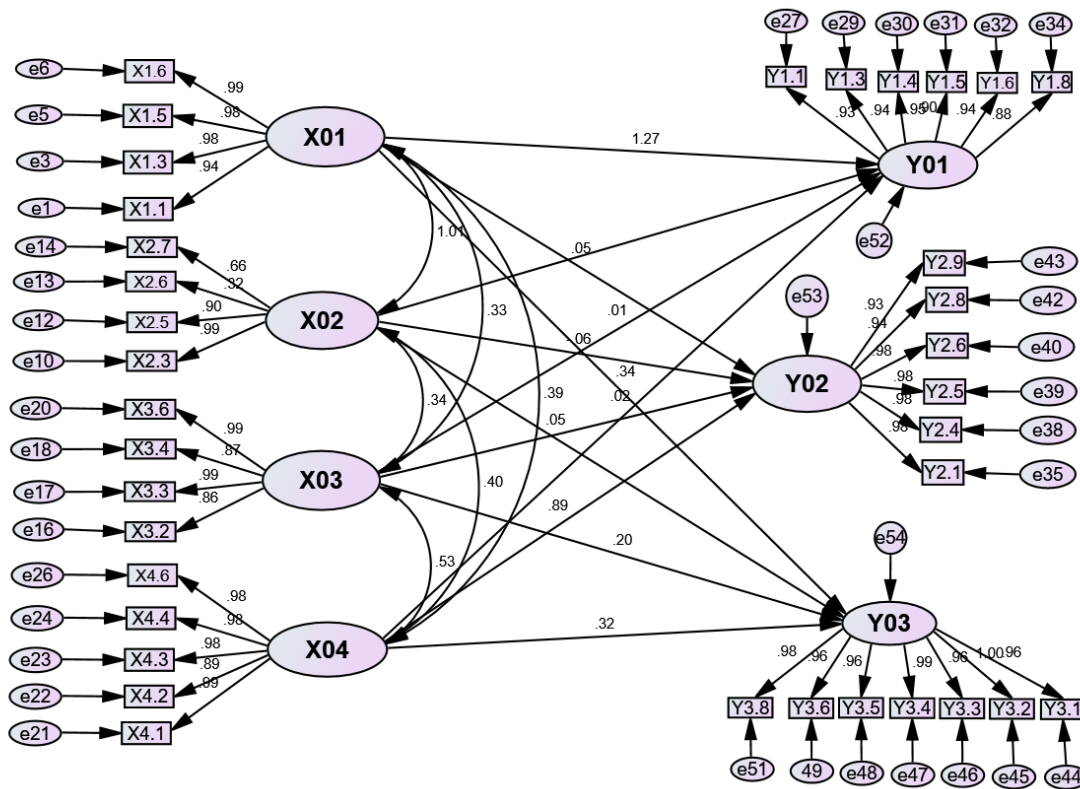
المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج AMOS V24

➤ يوضح الشكل رقم (8) أنه بعد حذف عبارات Y1.2, Y1.7, Y2.2, Y2.3, Y2.7, Y3.7 وصل مؤشر المطابقة المعياري، ومؤشر المطابقة النسبي، ومؤشر المطابقة المتزايد، ومؤشر المطابقة المقارن، ومؤشر توكر لويس لقيم أكبر من 0.9، كما وصل مؤشر رمسي لقيمة أقل من 0.08.

التحليل العاملي التوكيدي لنموذج القياس

طبقاً لفروض الدراسة تم تكوين نموذج قياس بين المتغير المستقل والمتغير التابع وأبعاده، وهو ما يوضحه الشكل رقم (9).

شكل رقم (9): بداية التحليل العاملي التوكيدي لنموذج القياس



المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج AMOS V24

جدول رقم (11): ملخص لمؤشرات المطابقة بالتحليل العاملي التوكيدي لنموذج القياس

المؤشر	القيمة	الحدود المقبولة
	البداية	
مؤشر مربع كاي المعياري	1.983	$3 >$
مؤشر المطابقة المعياري	0.957	$0.9 \leq$
مؤشر المطابقة النسبي	0.953	$0.9 \leq$
مؤشر جودة المطابقة	0.853	$0.9 \leq$
مؤشر جودة المطابقة المعدل	0.830	$0.9 \leq$
مؤشر المطابقة المتزايد	0.978	$0.9 \leq$
مؤشر توكر لويس	0.976	$0.9 \leq$
مؤشر المطابقة المقارن	0.978	$0.9 \leq$

0.08 >	0.053	RMSEA	مؤشر رمسي
--------	-------	-------	-----------

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الإحصائي

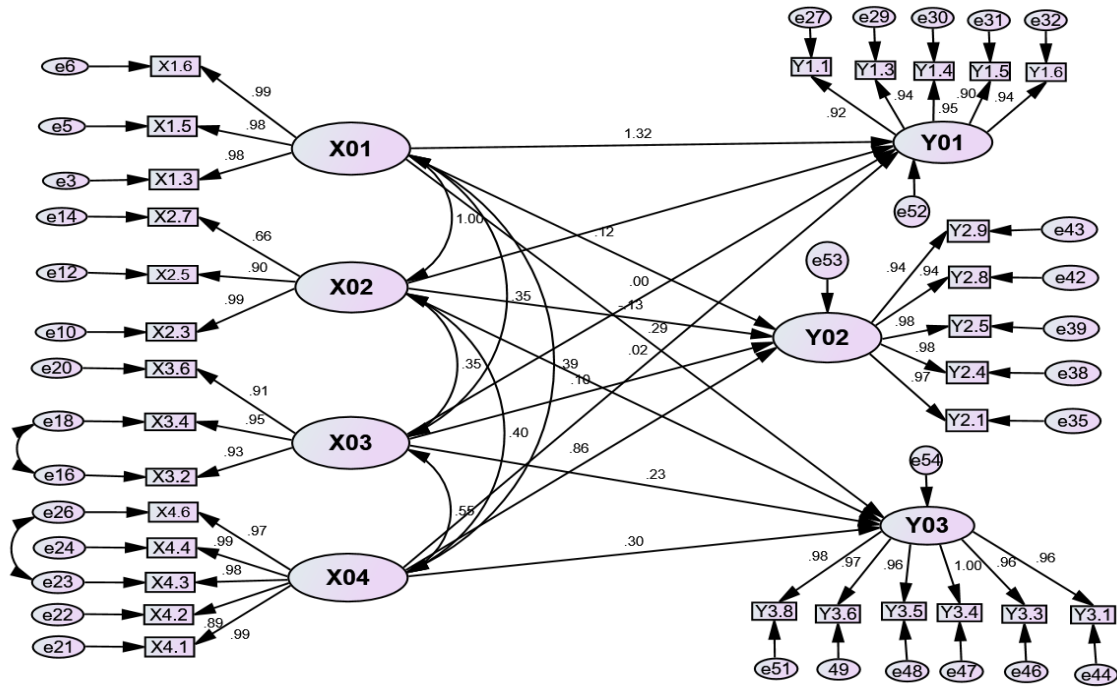
➤ ويتضح من الجدول السابق، ما يلي:

ببداية التحليل كانت قيمة مؤشر رمسي 0.053 وهي قيمة مقبولة، حيث كانت أقل من 0.08، كما بلغ مؤشر المطابقة المعياري، ومؤشر المطابقة النسبي، ومؤشر المطابقة المتزايد، ومؤشر المطابقة المقارن، ومؤشر توكر لويس لقيم أكبر من 0.9، وهو حد القيم المقبولة لهذه المؤشرات، بينما لم يظهر نموذج القياس قيم مقبولة لمؤشرات جودة المطابقة (GFI) ومؤشرات جودة المطابقة المعدل (AGFI)، مما دفع لإجراء بعض التعديلات، وبالرجوع الي مؤشرات التعديل للوقوف على الحلول الممكنة، تم حذف بعض العبارات (متغيرات المشاهدة) تباعا، حيث يتم حذف عبارة ثم إجراء التحليل والاضطلاع على مؤشرات المطابقة، فإذا لم تظهر مستويات مقبولة، يتم الرجوع الي مؤشرات التعديل مرة أخرى وحذف العبارة التالية، وهكذا إلى أن يتم الوصول لقيم مؤشرات مطابقة مقبولة. والجدول رقم (11) يوضح مختصر لنتائج التحسينات التي أجريت حتى الوصول لقيم مؤشرات مطابقة مقبولة. جدول رقم (12): ملخص لمؤشرات المطابقة بالتحليل العاملي التوكيدي لنموذج القياس بعد التعديلات

المؤشر	القيمة	الحدود المقبولة
	بعد حذف X1.1,X2.6,X3.3,Y1.8,Y2.6,Y3.2	
مؤشر مربع كاي المعياري	CMIN/DF	1.224
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	0.978
مؤشر المطابقة النسبي	RFI	0.975
مؤشر جودة المطابقة	GFI	0.921
مؤشر جودة المطابقة المعدل	AGFI	0.905
مؤشر المطابقة المتزايد	IFI	0.996
مؤشر توكر لويس	TLI	0.995
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	0.996
مؤشر رمسي	RMSEA	0.025

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الإحصائي

شكل رقم (10): نهاية التحليل العائلي التوكيدي لنموذج القياس



المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج AMOS V24

كما يوضح الشكل السابق رقم (10) أنه لم تصل جميع مؤشرات المطابقة لنموذج القياس الثاني لقيم مقبولة إلا بعد حذف عبارات X1.1, X2.6, X3.3, Y1.8, Y2.6, Y3.2، حيث وصل مؤشر المطابقة المعياري، ومؤشر المطابقة النسبي، ومؤشر المطابقة المتزايد، ومؤشر المطابقة المقارن، ومؤشر توكر لويس لقيم أكبر من 0.9، كما حافظ مؤشر رمسي على مستوى قيمة أقل من 0.08.

اختبارات الفروض

لاختبار الفروض، تم الاعتماد على برنامج SPSS V25 لحساب المتغيرات، وأبعادها بناء على نتائج التحليل العائلي التوكيدي لنماذج القياس، كما تم استخدام برنامج AMOS V24 لإجراء تحليل المسار، وتحليل المجموعات المتعددة.

الفرض الرئيسي الأول:-

H1: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لليقظة الاستراتيجية على التميز المؤسسي عند مستوى معنوية أقل من أو يساوي 0.05.

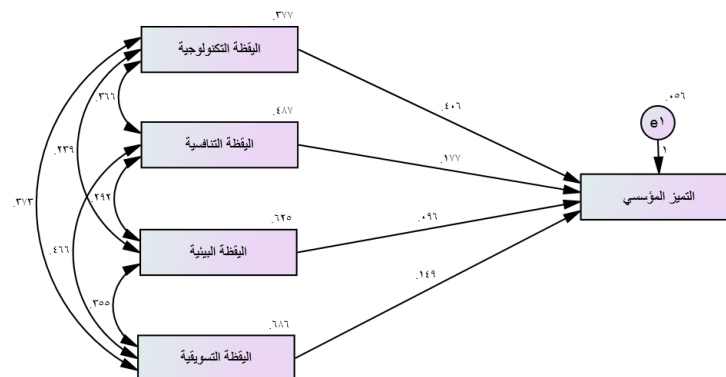
شكل رقم (11): تحليل المسار لاختبار الفرض الأول



المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج AMOS V24

النتائج: تم قبول الفرض، حيث جاءت قيمة CR للوزن اللامعيارى للانحدار بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي معنوية عند مستوى أقل من أو يساوي 0.001 وتقع داخل النطاق المقبول، حيث تساوي 36.519، وهي قيمة أكبر من 1.96، مما يدل على وجود علاقة تأثير بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي. وبلغ التقدير اللامعيارى للانحدار 0.794، وهو بإشارة موجبة مما يدل على الاتجاه الطردى لعلاقة التأثير، كما بلغ التقدير اللامعيارى لإنحدار العلاقة 0.792، أي أنه كلما تضاعف مستوى تطبيق اليقظة الاستراتيجية بمقدار 1، كلما تحسن التميز المؤسسي بمقدار 79%.

وقد انبثقت عنه الفرضيات الفرعية التالية:



شكل رقم (12): تحليل المسار لإختبار الفروض الفرعية للفرض الرئيسي الأول

المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج AMOS V24

H1.1: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لليقظة التكنولوجية على التميز المؤسسي عند مستوى معنوية أقل من أو يساوي 0.05.

النتائج: تم قبول الفرض، حيث جاءت قيمة CR للوزن اللامعياري للانحدار بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي معنوية عند مستوى أقل من أو يساوي 0.001 وتقع داخل النطاق المقبول، حيث تساوي 10.149، وهي قيمة أكبر من 1.96، مما يدل على وجود علاقة تأثير بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي، وبلغ التقدير اللامعياري للانحدار 0.406، وهو بإشارة موجبة مما يدل على الاتجاه الطردي لعلاقة التأثير. كما بلغ التقدير اللامعياري لانحدار العلاقة 0.822، أي أنه كلما تضاعف مستوي اليقظة التكنولوجية بمقدار 1، كلما تحسن التميز المؤسسي بما يقارب 82%.

H1.2: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لليقظة التنافسية على التميز المؤسسي عند مستوى معنوية أقل من أو يساوي 0.05.

النتائج: تم قبول الفرض، حيث جاءت قيمة CR للوزن اللامعياري لانحدار بين اليقظة التنافسية والتميز المؤسسي معنوية عند مستوى أقل من أو يساوي 0.001 وتقع داخل النطاق المقبول، حيث تساوي 4.375، وهي قيمة أكبر من 1.96، مما يدل على وجود علاقة تأثير بين اليقظة التنافسية والتميز المؤسسي، وبلغ التقدير اللامعياري لانحدار العلاقة 0.177، وهو بإشارة موجبة مما يدل على الاتجاه الطردي لعلاقة التأثير، كما بلغ التقدير اللامعياري لانحدار العلاقة 0.822، أي أنه كلما تضاعف مستوي اليقظة التنافسية بمقدار 1، كلما تحسن التميز المؤسسي بمقدار 82%.

H1.3: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لليقظة البيئية على التميز المؤسسي عند مستوى معنوية أقل من أو يساوي 0.05.

النتائج: تم قبول الفرض، حيث جاءت قيمة CR للوزن اللامعياري للانحدار بين اليقظة البيئية والتميز المؤسسي معنوية عند مستوى أقل من أو يساوي 0.001 وتقع داخل النطاق المقبول، حيث تساوي 4.935، وهي قيمة أكبر من 1.96، مما يدل على وجود علاقة تأثير بين اليقظة البيئية والتميز المؤسسي، وبلغ التقدير اللامعياري للانحدار 0.096، وهو بإشارة موجبة مما يدل على الاتجاه الطردي لعلاقة التأثير. كما بلغ التقدير اللامعياري لانحدار العلاقة 0.822، أي أنه كلما تضاعف مستوي اليقظة البيئية بمقدار 1، كلما تحسن التميز المؤسسي بمقدار 82%.

H1.4: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لليقظة التسويقية على التميز المؤسسي عند مستوى معنوية أقل من أو يساوي 0.05.

النتائج: تم قبول الفرض، حيث جاءت قيمة CR للوزن اللامعياري للانحدار بين اليقظة التسويقية والتميز المؤسسي معنوية عند مستوى أقل من أو يساوي 0.001 وتقع داخل النطاق المقبول، حيث تساوي 4.935، وهي قيمة أكبر من 1.96، مما يدل على وجود علاقة تأثير بين اليقظة البيئية والتميز المؤسسي، وبلغ التقدير اللامعياري لانحدار 0.149، وهو بإشارة موجبة مما يدل على الاتجاه الطردي لعلاقة التأثير، كما بلغ التقدير اللامعياري لانحدار العلاقة 0.822، أي أنه كلما تضاعف مستوي اليقظة التسويقية بمقدار 1، كلما تحسن التميز المؤسسي بمقدار 82%.

السادس عشر: نتائج وتوصيات البحث:

جدول رقم (13): ملخص لنتائج اختبارات الفروض

م	الفرض	صياغة الفرض	نتيجة الإختبار
1	H1	يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لليقظة الاستراتيجية على التميز المؤسسي عند مستوى معنوية أقل من أو يساوي 0.05.	قبول
2	H1.1	يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لليقظة التكنولوجية على التميز المؤسسي عند مستوى معنوية أقل من أو يساوي 0.05.	قبول
3	H1.2	يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لليقظة التنافسية على التميز المؤسسي عند مستوى معنوية أقل من أو يساوي 0.05.	قبول
4	H1.3	يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لليقظة البيئية على التميز المؤسسي عند مستوى معنوية أقل من أو يساوي 0.05.	قبول
5	H1.4	يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لليقظة التسويقية على التميز المؤسسي عند مستوى معنوية أقل من أو يساوي 0.05.	قبول

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الإحصائي

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية :-

ويوضح الجدول السابق النتائج التالية :

سعت الباحثة سد الفجوة في الدراسة الحالية من خلال الربط بين اليقظة الاستراتيجية (كمتغير مستقل)، والتميز المؤسسي (كمتغير تابع)، والتعرف على أهم الأبعاد التي لها أثر معنوي وأيضاً علاقة ارتباط لكل من متغيرات الدراسة. ولم تلاحظ الباحثة من خلال الرجوع للدراسات السابقة أى من الدراسات قامت بربط المتغيرات الرئيسية محل الدراسة بشكل عام وفي الجامعات المصرية بصعيد مصر ومجال التطبيق بشكل خاص، في حدود علم الباحثة، وهوما يمثل أحد الدوافع التي أستندت إليها الباحثة في سبيل إعداد هذه الدراسة، وفي ضوء ماسبق يتم تلخيص النتائج كالآتي:

- إتضح فهم وإدراك المبحوثين لأبعاد اليقظة الاستراتيجية بشكل إيجابي المتمثل في (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية، اليقظة البيئية)، أيضا إتضح فهم المبحوثين لأبعاد التميز المؤسسي بشكل إيجابي بأبعاده (التميز القيادي، التميز الخدماتي، التميز المعرفي).
- إتضح صدق وثبات قائمة الاستقصاء واثبت جودة المقاييس للمتغيرات وأن القائمة مقبولة إحصائياً، وأن القائمة تقيس فعلاً البعد الذي صممت من أجله.
- مناقشة نتائج الفرض الرئيسي الأول :-
- أثبتت الدراسة أنه يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لليقظة الاستراتيجية على التميز المؤسسي ، حيث جاءت قيمة CR للوزن اللامعاري للانحدار بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي معنوية عند مستوى أقل من 0.001 أو يساوي 0.001 وتقع داخل النطاق المقبول، حيث تساوي 36.519، وهي قيمة أكبر من 1.96، مما يدل على وجود علاقة تأثير بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي.
- مناقشة نتائج الفرض الفرعية من الفرض الرئيسي الأول :-
- أسفرت الدراسة أنه يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية، اليقظة البيئية) على التميز المؤسسي والذي تم التوصل إليه بالنتائج الخاصة بالفروض الفرعية من الفرض الرئيسي الأول، (الأول، والثاني، والثالث، والرابع) بالجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة، حيث جاءت قيمة CR للوزن اللامعاري للانحدار بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي معنوية عند مستوى أقل من 0.001 أو يساوي 0.001 وتقع داخل النطاق المقبول، وهي قيمة أكبر من 1.96، مما يؤكد توصل النتائج على وجود علاقة تأثير إيجابية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية كل من (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية، اليقظة البيئية) على التميز المؤسسي بالجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة.
- حيث أتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من دراسة (أبو جربوع، 2022) التي توصلت إلى أنه يوجد علاقة إيجابية بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي لأكاديميين والإداريين بجامعة غزة بفلسطين، وكما أشارت دراسة (عبد العزيز، 2023) أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية لها تأثير إيجابي على أبعاد التميز المؤسسي (طبقاً للنموذج الأوروبي) على أداء المديرين والعاملين بمجموعة شركات أرمأ، وكذلك دراسة (Aljahny, 2023) التي توصلت إلى أنه توجد علاقة موجبة بين اليقظة الاستراتيجية والتطوير التنظيمي بجميع القيادات الأكاديمية في ثلاث بالجامعات السعودية بشكل عام، ودراسة (Ouali, 2024) التي توصلت إلى ضرورة تبني نظام اليقظة الاستراتيجية لمراقبة وتحليل المعلومات الاستراتيجية لاستغلال الفرص ومواجهة التهديدات، ودراسة (Al-Janabi, 2023) التي توصلت أنه يوجد تأثير معنوي إيجابي لليقظة الاستراتيجية على التفوق التنظيمي للقادة الأكاديميين بالجامعات العراقية، بينما أختلفت دراسة (بن خليفه، 2019) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة إيجابية بين اليقظة الاستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركات الاتصال بالعراق.

التوصيات المقترحة وآليات تنفيذها جدول رقم (16)

م	التوصية	المسؤول عن التنفيذ	آليات التنفيذ	المدى الزمني
1-	يجب على الجامعات المصرية بصعيد مصر إنشاء إدارة لليقظة الاستراتيجية تُندرج ضمن الهياكل التنظيمية.	- إدارة الجامعة - الإدارة العليا - رؤساء القطاعات والإدارات	- وضع سياسات وإجراءات واضحة تتعلق بكيفية تقديم الدعم والاستشارات في هذا المجال، وتحديد المعايير	بصفة مستمرة

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي

م	التوصية	المسؤول عن التنفيذ	آليات التنفيذ	المدى الزمني
		- لجنة إدارة شئون الموارد البشرية التابعة للجامعات بكل قطاع وإدارة	- والإجراءات التي يجب اتباعها. - وضع قنوات اتصال فعالة بين الإدارات لتسهيل تقديم الاستشارات والدعم.	
-2	ينبغي على قادة مؤسسات الجامعات المصرية الاهتمام بدور اليقظة الاستراتيجية وبمختلف محاورها، وذلك لما لها من دور كبير في تحقيق التميز المؤسسي.	- ادارة الجامعة - الإدارة العليا - رؤساء القطاعات والإدارات - لجنة إدارة شئون الموارد البشرية التابعة للجامعات بكل قطاع وإدارة	- عقد ورش عمل لمناقشة أهمية وفهم وتطبيق دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي بالجامعات المصرية بصعيد محل الدراسة	بصفة مستمرة
-3	إقامة دورات متخصصة بالجامعات المصرية بصعيد مصر محل الدراسة بجميع كافة المستويات الإدارية لتعريفهم بأهمية اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التميز المؤسسي	- ادارة الجامعة - الإدارة العليا - رؤساء القطاعات والإدارات - لجنة إدارة شئون الموارد البشرية التابعة للجامعات بكل قطاع وإدارة	- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للإكاديميين والموظفين لتعريفهم أهمية اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي	بصفة مستمرة
-4	توظيف التحول الرقمي في اليقظة الاستراتيجية	- ادارة الجامعة - الإدارة العليا - وحدة التحول الرقمي	- تحويل عمليات جمع وتحليل البيانات إلى رقمنة متقدمة. - تطوير تطبيقات مبتكرة تُسهل عملية الرصد والتحليل الاستراتيجي.	بصفة مستمرة
-5	العمل على أستدامة الجامعات المصرية بصعيد مصر على إنتقاء المعلومات وترقب مستجدات التغيير في البيئة المحيطة أول بأول	- ادارة الجامعة - الإدارة العليا - رؤساء القطاعات والإدارات - لجنة إدارة شئون الموارد البشرية التابعة للجامعات بكل قطاع وإدارة	- تطبيق معايير الاستدامة في كافة الأنشطة والبنية التحتية. - تنظيم حملات توعية للتعريف بأهمية تبني الممارسات البيئية المستدامة.	بصفة مستمرة

الدراسات المستقبلية المقترحة :-

- إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات الخاصة والحكومية في مجال تحقيق دور اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي
- دور اليقظة الاستراتيجية في إدارة الأزمات
- أثر اليقظة الاستراتيجية على استدامة الجامعات المصرية
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي باستخدام عدد من الأبعاد التي لم يتم إستخدامها في هذه الدراسة.

المراجع العربية

- أبو جربوع، يوسف علي عيسى (2022)، "أثر اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التميز المؤسسي، دراسة حالة جامعة غزة"، *مجلة الفنون والادب وعلم الاجتماع*، العدد، 76، ص، 76، 92.
- إدريس، ثابت عبد الرحمن، (2008)، *بحوث التسويق*، أساليب القياس والتحليل وإختبار الفروض، *الدراسات الجامعية*، مصر، الإسكندرية، ص 1-976.
- الجمال، سمير سليمان (2021) "رأس المال ودوره في تحقيق التميز المؤسسي في البنوك العاملة في مدينة دور"، *مجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، المجلد 1، العدد 4، ص 262، 262.
- الحسني، قاسمي، خولة، حفصي. (2023)، "اليقظة الاستراتيجية وأثرها في تعزيز الميزة التنافسية، دراسة حالة مؤسسة ياليدين للتوصيل السريع في الجزائر" *بفائر البحوث العلمية*، 64-88، (2)، 10،
- الزهيري، إبراهيم عباس، (2023) "اليقظة الاستراتيجية مدخل إدارة التميز لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات التعليمية". *المجلة التربوية، كلية التربية*، جامعة سوهاج، المجلد، 52، ص 1-39.
- الشجاع، حنان حسن ناجي، زيد، جمال درهم أحمد، (2021)، "أثر التوجه الريادي في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الأهلية في العاصمة صنعاء"، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي*، اليمن، المجلد 14، العدد 50، ص 72-93.
- النويصر، مشاعل موسى حمود، (2022)، "الإبداع الإداري وأثره في تحقيق التميز المؤسسي لدى العاملين في جامعة الملك سعود" *مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية*، 1-25، (3)، 2،
- بن خليفة، أحمد، مجيد، شعباني، (2019)، "فعالية اليقظة الإستراتيجية في تحسين الأفضلية التنافسية المستدامة"، *المجلة المصرية للتنمية والتخطيط*، المجلد 1 العدد 27، ص 115، 131.
- جمعة، نجلاء حسن (2018)، "أثر إعداد قادة المستقبل في دعم التميز المؤسسي دراسة ميدانية-بالتطبيق على الجامعات المصرية"، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، المجلد 19، العدد الثالث-الجزء الأول، ص 163-220.
- حرز الله، أحمد محمد، أبو ليدة، صابر بن عماد، (2020)، "أثر رأس المال الفكري في تحقيق التميز المؤسسي في جامعة القدس"، *مجلة اتحاد الجامعات العربية لأبحاث التعليم العالي*، المجلد 40، العدد 2، ص 71-95.
- حماد، رشاد حماد على، (2018)، "أثر استراتيجية التوظيف المؤقت على تحسين التميز المؤسسي"، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، مجلد 9، العدد 4، ص 1-27.
- حمادة، حسام أحمد، دميان، جاكولين رفعت، حراز، السيد يوسف السيد رجب، (2025)، "دور الذكاء الإستراتيجي كمتغير وسيط في العلاقة بين الجدارات الاستراتيجية والتميز المؤسسي، بالتطبيق على شركة ميناء القاهرة الجوية"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد 6، العدد 1، الجزء الثالث، ص 639-686.

سعد، بهاء الدين مسعد، إبراهيم، شيماء مهدي، (2022)، "الجنابات التنظيمية كمتغير وسيط في العلاقة بين القيادة الإستراتيجية والتميز المؤسسي"، دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة المصرية، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، جامعة بورسعيد، مصر، المجلد 23، العدد 4، ص 1-65

شحاتة، ياسر السيد على محمد، (2021)، "أثر التغيير التنظيمي في التميز المؤسسي، تحليل الدور الوسيط لاستراتيجية التدريب والتنمية، دراسة تطبيقية مقارنة على البنوك التجارية"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، القاهرة، المجلد 2، العدد 2، ص 101-147.

عبد العزيز، أحمد عبد المنعم، ورفاعي، (2023)، "أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي، دراسة ميدانية على مجموعة شركات أرم"، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، المجلد 4، والعدد 4، ص 435، 464.

على، نعمان دواد محمد، (2023)، "اليقظة الاستراتيجية وعلاقتها بالريادة الاستراتيجية، دراسة حالة المصرف العراقي للتجارة TBI فرع اربيل"، *مجلة الدراسات المستدامة*، المجلد 5، العدد 4، ص 407، 432.

محمد، دعاء محمد صبرى، (2022)، "دور إدارة المواهب كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والتميز المؤسسي، دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية"، *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*، المجلد 8، العدد 14، الجزء الأول، ص 1-50.

محمد، عبير حسن عبد القادر، (2022)، "دور المسؤولية المجتمعية للبنوك العامة في دعم التميز المؤسسي، دراسة تطبيقية على بنك مصر"، *إكاديمية الجزيرة للحاسبات ونظم المعلومات الإدارية*، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية القاهرة*، مصر، المجلد 13، العدد 2، ص 791، 856.

المراجع الأجنبية

Abdel-Rahman, F. M. A. A. (2021). "E-governance and University of Ha'il institutional excellence in light of the Kingdom's Vision 2030: An Empirical Study on Faculty Member Staff". *International Journal of Future Generation Communication and Networking*, 14(1), 462-473.

Al Ahmari, B. M. (2022). "Strategic Vigilance among Academic Leaders at Saudi Universities from the Perspective of Faculty Members". *Journal of Scientific Research in Education*, 23(9), 1-40.

Al Rashidi, E. H. S., & Al Rashidi, S. R. (2019). "Studying the Reality of Institutional Excellence in Jordanian Government Sector: Opportunities and Challenges". *International Journal of Human Resource Studies*, 9(2), 368-386.

Alabbasi, N. N. A. (2022). "The Impact of Strategic Vigilance in Achieving Organizational Merit in Private Banks in Iraq". *Journal of Positive School Psychology*, 2582-2595.

Albaji, (2023), "The Impact Of Strategic Capabilities On Institutiona Excellence In Islamic Banks- A survey"-*Based Study*, P,770-780, DOI 10.17605/OSF.IO/DQ3ZC.

Aljahny, A. S. E. (2023). "The Level of Strategic Vigilance and Organizational Development in Saudi Universities". *International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science (IJCHES)*, 2(3), 43-116.

- Al-Janabi, T. J. M., & Al-Aubaidy, F. M. K. (2023). The impact of strategic vigilance in achieving organizational superiority: A field study in a selected group of Iraqi universities, *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*, Vol. 19, No. 63, Part (2): 365-386
- Alnoori, A. A. H., & Al-Janabi, A. A. (2022). "The role of strategic vigilance in crisis management". *Journal of Positive School Psychology*, 7717-7724.
- Alqubelat, F. A. A. S. (2023) "The impact of Institutional Excellence On The mental Image Of Business Organizations-A field Study On Jordanlan Banks", *Accountancy Business and the Public Interest*, Volume: 39, Issue:08, ISSN: 1745-7718.
- Alshaer, S. A. (2020). "The effect of strategic vigilance on organizational ambidexterity" in *Jordanian commercial banks. Modern Applied Science*, 14(6), 82-89
- Alshaer, S. A. (2020). "The effect of strategic vigilance on organizational ambidexterity in Jordanian commercial banks". *Modern Applied Science*, 14(6), 82-89.
- Alshammari, A. A., & Almutairi, H. A., (2024) "Strategic planning and institutional excellence in educational institutions: reality, correlation, and impact", *Journal management Research and Practice*, Volume 16, Issue 2, p20:35.
- Al-Tanayeeb, N. A. N. (2020). "The Impact of Strategic Vigilance in Crisis Management". *Diss. Zarqa University*.
- Al-Zuhairi, Ibrahim Abbas, (2018), "Strategic Vigilance is an Entrance to Excellence in Management to Achieve a Competitive Advantage for Educational Institutions", *The Educational Journal*, Helwan University, Issue. (52)
- Dawood, F. S., & Abbas, A. F. (2018). "The Role of strategic vigilance in the operational performance of the banking sector: Field research in a sample of private banks. European" *Journal of Business and Management*, 10(21), 1-18.
- Fadhil, A. H., Hasan, M. F., AL-Sammari, A. A. A., & Qandeel, A. M. A. (2021). "The Role of Strategic Consciousness in Enhancing the Strategic Vigilance". *The journal of contemporary issues in business and government*, 27(6), 965-978.
- Hani, S.M.B. (2023). "The Role of Strategic Vigilance as an Introduction to Achieving Strategic Leadership in Saudi Universities". *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(1), 140-150.
- Hassoun, H. H. H., & Al-Taha, S. (2021). "Strategic vigilance and its role in promoting entrepreneurship of business organizations" An exploratory study of the opinions of a sample of faculty staff at *Al-Hadbaa University College*. *tanmiyat al-rafidain*, 40(132), 321-343.
- Jalod, K. M., Hasan, A. J., & Hussain, A. N. (2021). "Strategic vigilance and its role in entrepreneurial performance: An analytical study of the views of a sample of managers in the Ur Company in Nasiriyah, Iraq". *Multicultural Education*, 7(1), 2-9..
- Karam, A. A., & Kitana, A. F. (2020). "An exploratory study to identify the impact of leadership styles on achieving institutional excellence in the public sector: United Arab Emirates". *International Journal of Business and Management*, 15(6), 16-30.

- Ouali, K., & Ouali, M. (2024). "Strategic vigilance: An effective mechanism in enhancing sustainable competitive advantage-a study of a sample of algerian institutions". *International Journal of Professional Business Review*: Int. J. Prof. Bus. Rev., 9(8), 14
- Shafie, A. S., Hashem, A. E. A. E., & Hanafy, H. A. (2023). "Examining the Impact of Strategic Learning on Strategic Vigilance-Empirical Study on Selected Companies Operating in the Petroleum Sector, Egypt". *The Academic Journal of Contemporary Commercial Research*, 3(4), 1-30.
- Thneibat, H., Al-Mufleh, M., Abdelaziz, G., Alrawashdeh, K., & Al-Alqahtani, M. A. D. A. (2023). "The impact of supply chain integration on strategic performance: The mediating role of strategic vigilance". *Uncertain Supply Chain Management*, 11(1), 325-330.

قائمة الاستقصاء:-

الرجاء وضع علامة (√) أمام التقدير الذي ترونه مناسب وفقاً للمقياس التالي

م	العبارات	موافق تماماً (5)	موافق (4)	محايد (3)	غير موافق (2)	غير موافق تماماً (1)
أولاً : اليقظة الإستراتيجية						
البعد الأول : اليقظة التكنولوجية						
1	تتابع الجامعة المستجدات التقنية والتكنولوجية بشكل مستمر.					
2	تستخدم الجامعة لتقديم الخدمات التقنيات التكنولوجية الحديثة.					
3	تحدث الجامعة البنية التحتية وفقاً للتطورات التكنولوجية الحديثة.					
4	تحرص الجامعة على التدريب المستمر لإستخدام التكنولوجيا الحديثة					
5	ترصد الجامعة المعلومات التكنولوجية الحديثة لاستثمارها في تطوير إبداعات تنافسية.					
6	توفر الجامعة شبكة اتصالات لخدمة نظم المعلومات بها.					
7	تسعى الجامعة في المجال التكنولوجي لتحقيق براءات اختراع.					
البعد الثاني : اليقظة التنافسية						
8	تسعى الجامعة لاكتساب ميزة تنافسية من خلال التنبؤ بالمستقبل.					
9	تحرص الجامعة على البحث عن الفرص التي يهملها المنافس وتهتم بها.					
10	تعمل الجامعة على تحليل ودراسة السوق الذي يتطور فيه منافسوها بشكل دوري.					
11	تقوم المؤسسة بجمع المعلومات حول المنافسين وتحليل نقاط ضعفهم وقوتهم بصفة مستمرة.					

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي

12	تحرص الجامعة على التعرف على استراتيجيات منافسيها وقدراتهم المتبعة.				
13	تعمل الجامعة على تقليص الفجوة التنافسية من خلال التنبؤ بأفعال منافسيها.				
14	يتميز التنافس مع الجامعات الأخرى ضمن التصنيفات العالمية التنافسية.				
البعد الثالث : اليقظة البيئية					
15	ترصد الجامعة التطورات المختلفة التي تحدث في بيئتها المحيطة				
16	تسعى الجامعة إلى استغلال القوة المتاحة في بيئتها الداخلية.				
17	تعتمد الجامعة على التعاون المستمر مع مؤسسات المجتمع المحلي.				
18	تقوم الجامعة بمتابعة المتغيرات المختلفة في البلد.				
19	تتابع الجامعة القوانين والتشريعات الدولية المتعلقة بنشاطها.				
20	تسعى الجامعة إلى اتخاذ قرارات استراتيجية استناداً إلى تغيرات البيئة الخارجية.				
البعد الرابع : اليقظة التسويقية					
21	يجب على الجامعة وضع استراتيجية تسويقية في السوق التنافسية لكل فئة مستهدفة.				
22	ينبغي على الجامعة التحلي بالمرونة في توجيه جهودها ومواردها نحو الأسواق المستهدفة.				
23	تتابع الجامعة تطور العلاقة بين المستفيد ومقدم الخدمة لبناء صورة ذهنية مميزة لدى المستفيد.				
24	تحفز على تعزيز المعرفة المتميزة في مجال التسويق لدعم العمل.				
25	تعمل على تعزيز آليات الاتصال بين أقسامها المختلفة.				
26	يساهم نظام المعلومات المستخدم في فتح أسواق جديدة وتعزيز الأسواق القائمة.				
م	العبارات	موافق	موافق	محايد	غير موافق
		تماما	(4)	(3)	غير موافق
		(5)			تماما
		(1)			(2)
ثالثاً : التميز المؤسسي					
البعد الأول : التميز القيادي					
1	تؤكد إدارة الجامعة على الالتزام بمعايير التميز القيادي				
2	تتسم رسالة الجامعة بالوضوح				

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي

3	تسعى إدارة الجامعة على تحقيق مركز تنافسي جيد				
4	تعمل الجامعة على حفز الموظفين نحو أهداف مشتركة				
5	توفر إدارة الجامعة الموارد اللازمة للابداع والتميز				
6	تحدد إدارة الجامعة الملامح الرئيسية التي تحقق التميز المؤسسي				
7	تحرص إدارة الجامعة على تقديم الدورات التخصصية للموظفين				
8	تهتم إدارة الجامعة من خلق صف ثان من القادة				
البعد الثاني : التميز الخدماتي					
9	تستفيد الجامعة من نتائج تقييم رضا المجتمع المحلي				
10	تراعى إدارة الجامعة الأبعاد الاخلاقية المتعلقة بخدمة المجتمع				
11	تقدم إدارة الجامعة خدماتها الى طالبي الخدمة بعدالة ودون تمييز				
12	تحرص الجامعة على توجيه اداء العمل بأساليب متجددة				
13	تحرص الجامعة على التغيرات الحديثة فى أساليب العمل لدى الموظفين				
14	تحرص إدارة الجامعة على القيام بالرقابة المستمرة على خدماتها				
15	تحرص إدارة الجامعة على تشجيع آراء الموظفين لتحسين مستوى الخدمات				
16	توفر إدارة الجامعة أدوات حديثة للموظفين لمساعدتهم فى الأداء				
17	تعتمد إدارة الجامعة على الوسائل التكنولوجية الحديثة فى تقديم الخدمة				
البعد الثالث : التميز المعرفى					
18	تهتم الجامعة بنشر ثقافة المعرفة				
19	يوجد بالجامعة دائرة أو قسم للمعرفة				
20	تشجع الجامعة عملية التعلم المستمر				
21	تهتم الجامعة بالمعارف والعلوم الحديثة بتطوير كفاءات عامليها لتحقيق التميز				
22	تحرص الجامعة على الاهتمام بمشاركة المؤتمرات الداخلية والخارجية				
23	يوجد بالجامعة نظام لتقييم الأداء المعرفى				
24	تهتم إدارة الجامعة بالبحث العلمى لخدمة المجتمع				
25	تمتلك الجامعة رؤية لإكتشاف المشكلات فى العمل				